

# عبدالسند يمامة يناشد قادة العالم وقف «الهولوكوست» الإسرائيلي في غزة

## جرائم الاحتلال تدمر الأمن والسلام العالميين وتنتهي الثقة بالمؤسسات والقوانين الدولية

وضرورة ماثول مجرمي الكيان الصهيوني أمام محكمة دولية كمجرمي حرب ومعاقبتهم على ما اقترفوه من جرائم ضد الإنسانية. وأكد عبدالسند يمامة أن الأحداث التي نراها اليوم والجرائم التي ترتكب على أرض فلسطين قد تجاوزت مرحلة الشجب والتنديد والإدانة، وأنه لا مفر من العمل الجاد لمنع هذه العصابة الإجرامية من ارتكاب المزيد من الجرائم ليس حفاظاً على أرواح الأبرياء من الفلسطينيين فحسب ولكن للحفاظ على الأمن والسلام الدوليين، وإعادة الثقة في المؤسسات الدولية وفي مقدمتها الأمم المتحدة ومجلس الأمن الدولي، ذلك بإعطاء قرارتهما الصفة التنفيذية والإلزامية لوقف مثل تلك الجرائم بشكل نهائي.

والى الشرعية الدولية وميثاق الأمم المتحدة والقانون الدولي، وستفتح تلك الجرائم الباب على مصراعيه للمزيد من المجرمين حول العالم لارتكاب المذابح وجرائم التطهير العرقي ضد الأبرياء منزهين بما فعله الاحتلال في فلسطين بمباركة المجتمع الدولي وتحت حماية وتمويل العديد من الدول الغربية. وأكد الدكتور عبدالسند يمامة أن تعمد الاحتلال الإسرائيلي استهداف المستشفيات وقتل الأطفال بشكل خاص، يؤكد أننا أمام عدو غاشم بعيد كل البعد عن قيم الإنسانية وقوانين الحروب، وناشد رئيس حزب الوفد القادة العرب وزعماء العالم الحر بضرورة اتخاذ إجراءات حقيقية وفعالة لوقف مثل تلك المجازر المشينة.



**ضرورة تخطى العرب  
مرحلة التنديد  
والتصدي الجاد  
للإجرام الصهيوني**

أكد الدكتور عبدالسند يمامة، رئيس حزب الوفد والمرشح للانتخابات الرئاسية، أن استمرار إسرائيل في استهداف المدنيين وضرب المناطق السكنية ومخيمات اللاجئين بأشد أنواع المتفجرات والمحرمة دولياً.. دليل دامع على وجود مخطط إبادة للاحتلال سلفاً.. ويجري تنفيذ بموافقة ودعم غربيين. وأشار الدكتور عبدالسند يمامة إلى أن ارتكاب إسرائيل لتلك الجرائم الوحشية بشكل متواصل على مرأى وسماع من العالم أجمع ووسط صمت مرعب لن تكون نتائجه على الشعب الفلسطيني وحده، بل سيمتد أثر تلك الجرائم إلى العالم أجمع، فكل ضربة توجهها قوات الاحتلال للمدنيين والأطفال والنساء هي ضربة موجعة إلى قلب الإنسانية

## رؤية مصر الثاقبة وتراجع المجتمع الدولي



بقلم: د. وجدى زين الدين

واجلاء الأجنبي من غزة عبر معبر رفح وبيع عدهم حوالي سبعة آلاف يحملون جنسيات أكثر من ٦٠ دولة. القضية الثالثة وهم الأهم في هذا الشأن هي أن الرؤية المصرية الراقية سواء كانت على المستوى الرسمي أو الشعبي غيّرت النظرة تماماً لدى شعوب العالم المختلفة لدرجة أن هذه الشعوب كشفت الأزدواجية والكيل بمكيالين لدى حكومات المجتمع الدولي وخرجت المظاهرات الشعبية في كل بلدان العالم تندد بالمذابح الإسرائيلية ضد الشعب الفلسطيني وتطالب بحكام العرب بضرورة وقف عمليات الإبادة الجماعية التي تمت حالياً. ولمصر أن تقهر حكومة وشعباً في تغيير بعض الشئ لموقف المجتمع الدولي والولايات المتحدة من القضية الفلسطينية. القضية الرابعة والأكثر أهمية هي أن الحكمة المصرية كانت وراء عدم ضياع القضية الفلسطينية أو القضاء عليها أو إهانتها كما كان مخططاً لذلك. وما زالت مصر عند موقفها الداعي إلى السلام واستئناف المفاوضات وضرورة احترام الشرعية الدولية وتفعل حل الدولتين وإقامة الدولة الفلسطينية على حدود ٤ يونيو ١٩٦٧، وعاصمتها القدس الشرقية.. ولذلك لا أكون مبالغاً في القول إذا قلت إن هناك تغييراً حتى ولو كان طفيفاً في سياسة الولايات المتحدة والمجتمع الدولي تجاه القضية الفلسطينية، ويرجع الفضل في هذا الأمر إلى السياسة الحكيمة والرشيده للدولة المصرية في التعامل مع هذا الملف.

ماذا يعني بيان السفارة الأمريكية الذي صدر يوم الخميس الماضي، بالتعهد بمنع التهجير القسري للفلسطينيين إلى مصر أو الأردن.. لقد صدر هذا البيان في الوقت الذي أعلنت فيه الولايات المتحدة الأمريكية تعيين هيريو مصطفى جارج سفيراً لواشنطن بالقاهرة، وبالنسبة هي من أصل كردي، وقالت في بيان لها إن الشراكة الاستراتيجية بين مصر وأمريكا أمر بالغ الأهمية للسلام والأمن والازدهار الإقليمي، أكثر من أي وقت مضى.. وكانت السفارة قد أعلنت أمام لجنة العلاقات الخارجية بمجلس الشيوخ الأمريكي، أنها يشرفها أن تكون أول سفيرة أمريكية من أصل كردي في الخارج، كما وصفت توليها المهمة في هذا التوقيت وفي ظل الأحداث التي تمر بها المنطقة بأنه يحمل أهمية خاصة. التعهد الأمريكي من خلال بيان السفارة بالقاهرة بعدم تهجير الفلسطينيين من غزة إلى سيناء أو من الضفة إلى الأردن يعني أن الرؤية المصرية ثاقبة في هذا الملف، ويوم أن أعلنت القيادة السياسية موقف مصر الواضح والصريح من قضية التهجير القسري، يؤكد أن السياسة المصرية رشيده ومؤثرة حتى على المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة، وهذا يعني بعد النظر المصري في هذا الأمر والذي يتمثل في ضرورة عدم حل القضية الفلسطينية على حساب أطراف أخرى سواء كانت مصرية أو أردنية، ويؤكد بما لا يدع أدنى مجال للشك، أنه مهما كانت المغريات في هذا الشأن ومهما كانت العواقب لا يمكن بأي حال من الأحوال أن تفرط مصر في شبر واحد من أراضيها فهذه عقيدة مصرية لن تتغير أبداً حتى ولو كلفت مصر الكثير. إن النظرة المصرية للحرب الإسرائيلية والموقف في غزة، ووجهه في البداية المجتمع الدولي وعلى رأسه الولايات المتحدة بعدم أكثر، إلا أن الأمر الآن تغير تماماً وابتات الرؤية المصرية أمام الدنيا كلها هي «الأصح» في عدد من الأمور ويأتى على رأسها منع تهجير الفلسطينيين أو حل القضية على حساب أطراف أخرى في المنطقة، لأنه من حق الفلسطينيين أن يقيموا دولتهم على أرضهم المحتلة. أما القضية الثانية فهي الموقف المصري الأكثر من رائع والمتمثل في ضرورة فتح ممرات آمنة لتوصيل المساعدات ومواد الإغاثة والأدوية للشعب الفلسطيني، وهو ما نجحت فيه مصر.. صحيح أنه حتى الآن لم تدخل سوى مائتى شاحنة غذائية وطينية، وبالطبع لا تكفى لحوالى مليونى وأربعمائة ألف مواطن فلسطيني في غزة، إلا أن مصر مازالت تواصل الجهود الكبيرة من أجل توصيل أكبر قدر من المساعدات للشعب الفلسطيني، ومصر تجرى جهوداً جبارة على قدم وساق مع جميع الجهات المعنية لتسهيل استقبال

العدد ١١٤٦٦ - السنة السابعة والثلاثون | السبت ٤ نوفمبر ٢٠٢٣ - ٢٠ ربيع الآخر ١٤٤٥هـ - ٢٤ بابه ١٧٤٠ ق

ثلاثة جنيهاً  
٨ صفحات

Call 16383  
www.fue.edu.eg

الحق فوق القوة... والأمة فوق الحكومة  
تصدر عن حزب الوفد المصري

صحيفة يومية أسسها فؤاد سراج الدين عام ١٩٨٤ برئاسة تحرير مصطفى شردى

رئيس حزب الوفد  
د. عبدالسند يمامة

رئيس مجلس الإدارة  
د. أيمن محسب

رئيس التحرير  
د. وجدى زين الدين

## 358 شهيداً في غزة يومياً

### إسرائيل تستخدم أسلحة أمريكية وأوروبية لإبادة القطاع



## خطوات التصويت للمصريين بالخارج في الانتخابات الرئاسية



كتبت - أماني زايد: كشفت السفيرة سها جندي وزيرة الهجرة، في كلمة مسجلة، للمصريين المتواجدين خارج مصر، عن إجراءات التصويت في الانتخابات الرئاسية المصرية، أن الناخب عليه التوجه إلى السفارة أو القنصلية الأقرب إليه ويقدم لرئيس اللجنة بطاقة رقمه القومي أو جواز سفره «الساري» للتحقق من شخصيته، والتأكد من كونه مقيداً بقاعدة بيانات الناخبين. وتابعت الوزيرة أن الناخب المقيد بقواعد الناخبين يحصل على بطاقة اقتراع ويتوجه بها إلى المكان المخصص للتصويت، ويضع علامة أمام اسم المرشح الذي سيختاره، ثم يطوى البطاقة ويضعها في صندوق الاقتراع باللجنة ويقع في كشف الناخبين بما يفيد الحضور والإدلاء بصوته وينصرف. وكانت السفيرة سها جندي، وزيرة الدولة للهجرة وشؤون المصريين بالخارج، قد أطلقت منذ أيام حملة «شارك بصوتك» لحث المصريين بالخارج على القيام بدورهم الوطني، والمشاركة في الاستحقاق الدستوري

المقبل للانتخابات الرئاسية، مؤكدة أننا نعمل بالتنسيق مع مختلف وزارات ومؤسسات الدولة لتذليل أي عقبات تعيق المصريين بالخارج عن المشاركة الإيجابية. كما رحبت بإطلاق استمارة معرفة بيانات المصريين بالخارج الراغبين في توفير وسائل انتقال من مختلف المناطق وإيصال المعلومات بسهولة، مؤكدة أن وزارة الهجرة تعمل لصالح المصريين في أي مكان في العالم.

## ٤١ ألفاً و ٣٠٠ شهيد ومصاب في المذابح خلال ٢٨ يوماً «نتياهو» يستخدم سلاح الوقود لإجبار المستشفيات على الإغلاق



◆ مصر تواصل الجهود لزيادة دخول المساعدات الإنسانية للشعب الفلسطيني  
◆ إسرائيل تعلن مصرع ٣٤٠ من قوات الاحتلال و٢٤١ أسيراً

# متابعات

إشراف : محمد بحيرى

# التوثيق

# الورد

صحيفة يومية تصدر عن حزب الوفد أسسها عام ١٩٨٤ فؤاد سراج الدين برئاسة تحرير مصطفى شردى

مديره التحرير طارق تهايم

ياسر شورى

فكرية أحمد

المدير الفني أحمد أبو زيد

مستشار التحرير الفني أشرف عزب

مدير الإعلانات خالد الشيخ

مدير الإنتاج إبراهيم صابر

المقر الرئيسي :

الحزب والتحرير والإعلامات

شارع بولس حتا الدقى الجيزة

ص ب : ٢٥٧ إمبابية

تليفون : ٣٣٣٣١١١

٣٣٣٢٢٢٢

فاكس : ٣٣٣٥١٢٥

٣٧٦٠٢٠٧

إدارة الإعلانات ٠١١١-٣٣٣٣١٢

الوفد على الإنترنت alwafd.org

البريد الإلكتروني: eldestma3@gmail.com

alestma3@yahoo.com

التوزيع والاشتراكات

مؤسسة الأخبار مركز خدمة العملاء

٢٥٨٠٦٤٢٠ - ٢٥٨٠٦٢١٨

٢٥٨٠٦٤٢١

الاشتراكات الاشتراك السنوي: ١٠٥٥ جنيه

الاشتراك ٦ اشهر: ٥٥٠ جنيه

ثلاثة شهور: ٢٧٥ جنيه

## لجنة التسعير التلقائى تقر زيادة البنزين.. و«أبو العلا»: استثناء «السولار» بقرار سياسى

# تحريك سعر بنزين ٨٠ إلى ١٠ جنيهات وبنزين ٩٢ إلى ١١,٥ وبنزين ٩٥ إلى ١٢,٥ جنيه



رمضان أبو العلا

سعر صرف الدولار في السوق الرسمية ٣١ جنيهًا. وتحتل إيران وليبيا وفنزويلا قائمة أرخص ٣ دول بسعر لا يتجاوز ٣٥ سنتا للتر بنزين ٩٥ أوكتان، أي نحو ٤,٥ جنيه مصري. وكانت مصر تحتل المركز السابع بسعر ٢٧ سنتا

لتر بنزين ٩٥ أوكتان، أي ١١,٥ جنيه.. فأصبحت الآن ١٢,٥ جنيه أي ما يعادل ٤٠ سنتا بسعر الصرف. وتظل مصر بعد تعديلات أمس في المركز السابع عالميا أيضا، لأن المركز الثامن تقع فيه تركيا باستثناء بسعر ٤٢ سنتا. وتستقر تونس في المركز ٢١ بسعر ٢٩ سنتا للتر، أي ما يعادل ٢٤ جنيهًا و٤٩ قرشا، وليتان في المركز ٢٥ بسعر ٨٠ سنتا أي ٢٤ جنيهًا و٨٠ قرشا. ويبلغ السودان يباع بنزين ٩٥ بسعر دولار واحد و٦ سنتات أي ما يعادل نحو ٢٣ جنيهًا للتر. وبذلك تكون في المركز ٤١ عالميا. ويبلغ متوسط سعر البنزين في أوروبا نحو دولارين، بينما هونج كونج الأعلى بسعر يتجاوز ٣ دولارات للتر. وتقوم آلية التسعير التلقائى للمواد البترولية، والمعمول بها منذ بداية ٢٠١٩، على وضع معادلة سعرية، تشمل أسعار البترول العالمية، وسعر صرف الجنيه أمام الدولار، بالإضافة إلى أعواء التشغيل داخل مصر، بحيث تسمح بارتفاع وانخفاض سعر المنتج بما لا يتجاوز ١٠٪ بحسب التغير في عناصر التكلفة، بما يسهم في خفض تكلفة دعم الطاقة في

## خلال لقاءات الدوحة والبحر الأحمر «جمعة» يوجه الشكر للرئيس على مواقفه العظيمة في حماية أمننا القومي

كتب - صابر رمضان: وجه الدكتور محمد مختار جمعة وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشكر والتقدير للرئيس عبد الفتاح السيسي على مواقفه المشرفة وطنيا وإنسانيا وحماية أمننا القومي لأن التحديتات ضخمة جدا، وقد فيض الله (وجل) هذا الرجل العظيم ليقول بوضوح إن سنياء خط أحمر، وإنها لن تكون وطنيا بديلا لأحد، لأن هذا يعني تصفية القضية الفلسطينية.

جاء هذا خلال لقاء الوزير مع قيادات الدعوة بمحافظة البحر الأحمر أمس. وأكد وزير الأوقاف أنه تم إصدار بيان مشترك وفق عليه كبار علماء دولة فلسطين ممتنى القديس، ووزير الشؤون الدينية، وقاضى قضاة فلسطين، وجميع القيادات الدائمة بالإجماع، مؤكداً رفضهم لبقية التصفية التهجيرية، مشيدا بموقف الرئيس عبدالفتاح السيسى وموقفه البطولي والوطنى والضياع في رفضه لتجهير أهالى قطاع غزة، والحفاظ على القضية الفلسطينية.

وأشاد وزير الأوقاف بما يتم الآن من الجانب المصرى من إقامة مستشفى ميداني وتواجد مكثف للأطباء المصريين، حيث يقومون بتقديم العلاج للمصابين وتحول الحالات الحرجة إلى المستشفيات المتخصصة، كما يتم تقديم المساعدات الإنسانية من الجانب المصرى، مشيرًا إلى أن وزارة الأوقاف أرسلت قافلة من الأهل إلى ١١ تجمعاً بشمال سيناء استهدفت توفير فرص عمل دائمة لأكثر من ٦ آلاف فرصة عمل مباشرة للشباب وحوالى ٢٠ ألف فرصة عمل من اللحوم.

من المشروعات في المحاور المختلفة والتي كلفت الدولة مليارات الجنيهات. وأشار وزير الزراعة إلى بعض ما شهدته سيناء من المشروعات المرتبطة بالزراعة ومنها على سبيل المثال مشروع تيمية شمال ووسط سيناء والذي يستهدف استصلاح واستزراع حوالى ٧٠٠ ألف فدان، ويسهم في زيادة الرفعة الزراعية لتحقيق الأمن الغذائى أيضا مشروع إنشاء التجمعات الزراعية المتكاملة، بتكلفة تجاوزت ١٧ مليارا جنيه من خلال إنشاء ١٧ تجمعاً زراعيا متكامل منها ١١ تجمعاً بشمال سيناء استهدفت توفير فرص عمل دائمة لأكثر من ٦ آلاف فرصة عمل مباشرة للشباب وحوالى ٢٠ ألف فرصة عمل من اللحوم.

ويعمل كل ربوع سيناء مع أهمية دعم المجتمع السيناوى وزيادة مساحة التطوير الحضارى ضمن استراتيجية قومية لتعمير وتنمية سيناء والدفع بتعظيم استخدام الموارد الطبيعية الموجودة على هذه الأرض تحقيقاً للتنمية الشاملة والارتقاء بأوضاع أهاليها في سيناء من خلال نهضة البنية التحتية اللازمة والبيئة المناسبة لتحقيق التنمية المستهدفة.

## بينهم ٧ مساعدين للوزراء وصهر رئيس جمهورية الشيشان

# أمريكا توسع عقوباتها على روسيا لتشمل ١٣٠ شخصاً وكياناً جديداً

كتب - أحمد الأطرش: أثار قرار الولايات المتحدة الأمريكية، بفرض مجموعة واسعة من العقوبات على روسيا شملت ١٣٠ شخصاً وكياناً جديداً على صلة بالمجهود الحربى الروسى والأنشطة الأخرى، غضب السلطات الروسية، وقالت وزارة الخارجية الأمريكية فى بيان على موقعها الإلكتروني، إن قائمة العقوبات تضمنت تشديد إنتاج روسيا من المستقبلى للطاقات وقدراتها التصديرية بما فى ذلك شركة أركتيك للغاز المسال ٢، كما تضمن قطاع التعدين بما فى ذلك الشركة المساهمة الروسية لموارد التيتانيوم «روسيتان»، التى تنتقد مشروعاً لتطوير أكبر مستودع لحام التيتانيوم فى العالم يقع فى روسيا، واتخذت الخارجية الأمريكية إجراءات لاستهداف المزيد من الشركات الداعمة للعملية العسكرية الروسية ضد أوكرانيا، بما فى ذلك شبكة تشتري مواد لدعم إنتاج الطائرات المسيّرات الانتحارية التى يستخدمها الجيش الروسى فى أوكرانيا بما فى ذلك شركة «زالا» وشركة «ايه ليفيل إيروسبيستيم»

التابعة لـزالا، بالإضافة إلى فرض عقوبات على ألكسندر فيانتشيلياشوف وفيتش زاخاروف مالك الشركتين وهو مبتكر ومصمم المسيرات الانتحارية وأسرتهم وممتلكاتهم، كما تم فرض عقوبات على عدد من رجال الأعمال الروس والشركات المملوكة لهم والتي ترتبط بشكل مباشر أو غير مباشر بالتصنيع العسكري الروسى من بينها شركات

## أطفال مصريون على حدود غزة

# آباء يطالبون بسرعة السماح لأولادهم وأمهاتهم بالعودة للوطن قبل استشهادهم بقنابل إسرائيل

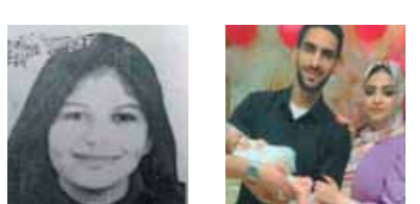
كتب - فكرية أحمد: تجمعت عدد من الآباء والأمهات المصريين أمام نقابة الصحفيين لمطالبة الحكومة بمساعدتهم فى إعادة أطفالهم وأمهم الموجودين فى غزة، مؤكداً أنهم تزوجوا من شباب وفتيات من فلسطين، وأن أسرهم عائلته على الجانب الآخر من الحدود. قال الشاب سيف محمد والدموع تملأ عينيه إن أطفاله الثلاثة هناك مع أمهم وهى فلسطينية، ولكنها حاصلة على الإقامة المصرية الدائمة، أكبرهم رامي ٣ سنوات، محمد والإقامة المصرية الدائمة، وأصيب جسده بعقوبات التصفيع بالقتال التسفوقية، وأصيب جسده بحروق والتآهات. ويخبر «سيف»، فى البكاء وهو يقول: «ابنى رامي أرسل لي رسالة مسجلة يقول لي فيها أنا أسف يا بابا إنى سبتك وسافرت أمانة تسامحتي، أنا خايف أموت ولا أشوفك تاني»، ويتابع: «أنا بدخلي نار لا يشعر بها إلا أب أطفاله مهدون بالموث فى أى لحظة، أطفال مصر ليسوا أقل غلاوة» من أطفال الأجانب الذين يتم إجلاؤهم وفتح العمرات الآمنة أمامهم ليودوا لأوطانهم. ويقول عبدالعاطى محمد خضري: لى خمسة أطفال من ورجى التسفوقية، وهم بالطبع أطفال مصريين بموجب قانون الجنسية، ورجوتى معها إقامة مصرية بموجب عقد زواجنا المصرى، ولا يمكننى أن أتصور لحظة أن أفقدهم، فهذا فقد لحياتى أيضاً، وأناشد الرئيس وكل مسئول فى الخارجية والجنسية والإنداء أطفالى وجلبهم إلى مصر، إنهم فى خطر داهم،



رأى سيف، مالك سيف، رامي سيف

هم الآن فى خان يونس، اصغرهم عمرة ٦ سنوات وأكبرهم ١٢ سنة، وهم موجودون من أول الحرب، حاولت أحضارهم، لكن للأسف إسرائيل صممت المعبر، وأصبح التواصل معهم هاتفياً الآن صعب جداً بسبب ما يحدث من قصف عشوائي. أما الشاب كامل جلال كامل وعمره ٣٦ عاماً، فقد عقد قرانه على فتاة فلسطينية تدعى مى عبدالله حسين قبل الإقامة الرسمية فى مصر، وسافرت العروس لفترة لإعداد للزواج وسافرت معها عمته وهى مصرية وتدعى إنعام كامل ٢٥ عاماً سليمان، وكان من المفترض عودتهما لمصر يوم ١٥ أكتوبر ليمت الزفاف نهاية أكتوبر المنصرم، لكن تم منعهما، وتعقدت أمور عودتهما عبر الحدود.

ويشاهد «كامل» المستولين بمنفذ رفح المسامح لعروسه وعمته بالمعبر إلى مصر. إن عمته سيده مسنة فى الثمانين من عمرها، ومريضة ومصابة فى قدمها، ولا يمكنها الحركة إلا بمساعدة شخص آخر.



هاني محمد مع زوجته، سيف يحمل أحد أطفاله، نادية مصطفى

أما الفلسطينية وهيبة العبد محمد، فهى أم فلسطينية، ومتزوجة من مصري، وسافرت وابنتها الجميلة للجنسية ولكن زوجها حمدي إبراهيم عليه عمرها ١٦ عاماً، وقد سافرت إلى جباليا قبل اندلاع حرب الإبادة الإسرائيلية لحضور زفاف ابنة خالها، وكان من المقرر أن تتبعها أمها وشقيقها بعد إنهاء بعض الإجراءات، ولكن اندلعت الحرب وحصفت جباليا بحوشية، واستشهد خلالها العروس وأكثر من ٢٠ شخصاً من أفراد العائلة والباقي مصابين بين الحياة والموت.

وتكى الأم الفلسطينية وهى تقول: ابنتى بفرحتها الآن بعد أن فقدتنا معاملة العائلة، وعندما توجهت إلى معبر رفح، أخبروها أنهم لا يسمحون للمصريين بالمعبر، وسمحوا لجنسيات أخرى من الأندزين، وهى الآن فى خطر. ويقول هانى محمد على الشاغفى إن قلبى يكاد يتوقف من الحزن والقلق، ورجوتى مريم صلاح خليفة فلسطينية وحاصلة على الجنسية المصرية ولدينا طفلة فى تيا ٦ أشهر ورجوتى الفلسطينية مريم صلاح صالح

الأشقاء الخمسة ينتظرون العودة لمصر

## كتب - نغم هلال:

قال السيد القنصل، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إن التنمية فى شهدتها سيناء فى العشر سنوات الأخيرة لم تشهد لها من قبل، مشيرًا إلى أن مشروعات الوزارة تستهدف تحقيق الاستقرار الأهالى سيناء وزيادة فرص العمل والتشغيل وتحسين مستوى المعيشة وإقامة مجتمعات تنمية متكاملة تقدم كل الخدمات والإسراع بدمج أبناء سيناء فى التنمية وبما يزيد من دورهم فى تنفيذ محور التنمية الشاملة المتكاملة ورفع مستوى قدراتهم الإنتاجية مع ضمان حماية سيناء باعتبارها بوابة مصر الشرقية.

## كتب - إيمان الجندي:

استقبل الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، السفير التركى لدى مصر، صالح موطول شن، ورئيس الوكالة التركية للتعاون والتسويق «تيكا»، سكران قايلار، والوفد المرافق لهما، لبحث تعزيز سبل التعاون المختلفة، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة. وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الوزير أكد فى مستهل الاجتماع على العلاقات القوية التى تجمع بين مصر وتركيا فى العديد من المجالات. وأضاف «عبدالغفار» أن الاجتماع تناول مناقشة سبل التعاون بين مصر وتركيا لتقديم المساعدات الإنسانية والطبية للأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة، بما يكمل ما تقوم به الدولة المصرية لديهم، وتابع «عبدالغفار» أن الاجتماع تناول مناقشة إمكانية إعادة فتح مكتب الوكالة التركية للتعاون والتسويق، حيث أكد الوزير العمل على تسهيل كافة الإجراءات الخاصة بإعادة فتح المكتب بما يساهم فى فتح آفاق تعاونية جديدة بين الدولتين فى القطاع الصحى، فضلاً عن مناقشة إمكانية إقامة مستشفى تركى فى مصر لتصبح نموذجاً للقطاع الصحى التركى فى مصر.

## كتب - نغم هلال:

قال السيد القنصل، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إن التنمية فى شهدتها سيناء فى العشر سنوات الأخيرة لم تشهد لها من قبل، مشيرًا إلى أن مشروعات الوزارة تستهدف تحقيق الاستقرار الأهالى سيناء وزيادة فرص العمل والتشغيل وتحسين مستوى المعيشة وإقامة مجتمعات تنمية متكاملة تقدم كل الخدمات والإسراع بدمج أبناء سيناء فى التنمية وبما يزيد من دورهم فى تنفيذ محور التنمية الشاملة المتكاملة ورفع مستوى قدراتهم الإنتاجية مع ضمان حماية سيناء باعتبارها بوابة مصر الشرقية.

## كتب - إيمان الجندي:

استقبل الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، السفير التركى لدى مصر، صالح موطول شن، ورئيس الوكالة التركية للتعاون والتسويق «تيكا»، سكران قايلار، والوفد المرافق لهما، لبحث تعزيز سبل التعاون المختلفة، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة. وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الوزير أكد فى مستهل الاجتماع على العلاقات القوية التى تجمع بين مصر وتركيا فى العديد من المجالات. وأضاف «عبدالغفار» أن الاجتماع تناول مناقشة سبل التعاون بين مصر وتركيا لتقديم المساعدات الإنسانية والطبية للأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة، بما يكمل ما تقوم به الدولة المصرية لديهم، وتابع «عبدالغفار» أن الاجتماع تناول مناقشة إمكانية إعادة فتح مكتب الوكالة التركية للتعاون والتسويق، حيث أكد الوزير العمل على تسهيل كافة الإجراءات الخاصة بإعادة فتح المكتب بما يساهم فى فتح آفاق تعاونية جديدة بين الدولتين فى القطاع الصحى، فضلاً عن مناقشة إمكانية إقامة مستشفى تركى فى مصر لتصبح نموذجاً للقطاع الصحى التركى فى مصر.

## كتب - نغم هلال:

قال السيد القنصل، وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، إن التنمية فى شهدتها سيناء فى العشر سنوات الأخيرة لم تشهد لها من قبل، مشيرًا إلى أن مشروعات الوزارة تستهدف تحقيق الاستقرار الأهالى سيناء وزيادة فرص العمل والتشغيل وتحسين مستوى المعيشة وإقامة مجتمعات تنمية متكاملة تقدم كل الخدمات والإسراع بدمج أبناء سيناء فى التنمية وبما يزيد من دورهم فى تنفيذ محور التنمية الشاملة المتكاملة ورفع مستوى قدراتهم الإنتاجية مع ضمان حماية سيناء باعتبارها بوابة مصر الشرقية.

## كتب - إيمان الجندي:

استقبل الدكتور خالد عبدالغفار، وزير الصحة والسكان، السفير التركى لدى مصر، صالح موطول شن، ورئيس الوكالة التركية للتعاون والتسويق «تيكا»، سكران قايلار، والوفد المرافق لهما، لبحث تعزيز سبل التعاون المختلفة، وذلك بمقر الوزارة بالعاصمة الإدارية الجديدة. وأوضح الدكتور حسام عبدالغفار، المتحدث الرسمى لوزارة الصحة والسكان، أن الوزير أكد فى مستهل الاجتماع على العلاقات القوية التى تجمع بين مصر وتركيا فى العديد من المجالات. وأضاف «عبدالغفار» أن الاجتماع تناول مناقشة سبل التعاون بين مصر وتركيا لتقديم المساعدات الإنسانية والطبية للأشقاء الفلسطينيين بقطاع غزة، بما يكمل ما تقوم به الدولة المصرية لديهم، وتابع «عبدالغفار» أن الاجتماع تناول مناقشة إمكانية إعادة فتح مكتب الوكالة التركية للتعاون والتسويق، حيث أكد الوزير العمل على تسهيل كافة الإجراءات الخاصة بإعادة فتح المكتب بما يساهم فى فتح آفاق تعاونية جديدة بين الدولتين فى القطاع الصحى، فضلاً عن مناقشة إمكانية إقامة مستشفى تركى فى مصر لتصبح نموذجاً للقطاع الصحى التركى فى مصر.

## حكاية وطن



محمود غلاب

بقلم: قتل الصحفيين وعائلاتهم

إسرائيل تقتل الصحفيين الفلسطينيين وعائلاتهم لمفسى القضية والتغطية على جرائمها البشعة. التت طالت كل شىء فى غزة من أطفال ونساء وشيوخ وعجائز. فى مشهد أبكى الملايين يوم الأربعاء الماضى ٢٥ أكتوبر ظهر الصحفي الفلسطينى، وإثل حمدان المدحوح عبر فيديو نشره على نطاق واسع وهو يحتضن جثته زوجته وابنته، ثم ظهر فى مشهد آخر وهو يحمل جثة ابنه الصغير وهو يقول: أنا لله وأنا إلى جحيم، بينما ازدادت الصرخات والتعذيب من جرحه، وخلال البخش تهدتته وتقديم العزاء له ومواساته من مساهة الأهل. آخر كلمات المدحوح فور معرفته بالبنا العزرن وخصف منزله من مخيم التصويرات، وهو الذى لجأت إليه عائلته قادمة من تل الهوى بعد دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلى نتنياهو لسكان الجزء الشمالي من قطاع غزة للترحول خوفاً من بدء هذه الحرب على غزة. فى حين الاحتفال وهذه دموع الإنسانية ليست دموع الحرف والجنين. فى الحادث الجبان بينما كان وإثل المدحوح مدير مكتب الجزيرة فى غزة على الهواء يعطى السفارات الإسرائيالية المتواصلة فى غزة ووجد أفراد عائلته هو الخبر الذى ينتقل للشاهد بقتل زوجته أمته، وابنه محمود ١٦ عاماً، وابنته ثام ٦ سنوات، وخفيده آدم ٤٥ يوماً، حيث استهدفهم قوات الاحتلال الإسرائيلى عبر غارة جوية شنتها على المخيم الذى كان به نحو ٥٠ من عائلة المدحوح.

ولد الصحفي الفلسطينى وإثل حمدان المدحوح فى حى الزيتون أقدم أحياء مدينة غزة، فى ٣٠ أبريل ١٩٧٠، وعاش طفولته فى كنف أسرة غزئية مسيحية معتدلة الحال، وقضى شبابه فى سجون الاحتلال الإسرائيالية لمدة سبعة أعوام بعد حصوله على شهادة الثانوية العامة عام ١٩٨٨، وبعد التحول حصل مجدداً على شهادة الثانوية العامة فى السجن الإسرائيلى، ثم حصل على بكالوريوس فى الصحافة والإعلام من الجامعة الإسلامية فى غزة عام ١٩٩٨، بعد أن منعه الاحتلال من السفر للدراسة فى الخارج، فحصل على درجة الماجستير فى الدراسات الإقليمية من جامعة القدس أوبديس عام ٢٠٠٧.

يعتبر الصحفي وإثل المدحوح هو مدير مكتب الجزيرة الفضائية فى قطاع غزة، وبدأ عمله منذ ٢٥ عاماً، سخرها لتنظيمية أحداث فلسطين وجيش الاحتلال الإسرائيلى، حيث بدأ عام ١٩٩٨ بين عدد محدود من الصحفيين فى غزة، حيث اندلعت انتفاضة الأقصى عام ٢٠٠٠.

كانت البداية الحقيقية لاهتمام وسائل الإعلام العربية والأجنبية بغزة، فى انتفاضة الأقصى، فبدأ وإثل المدحوح حياته المهنية مراسلاً لصحيفة القدس لصحيفة واشغل لصالح وسائل إعلام أخرى قبل أن يلتحق بقناة الجزيرة عام ٢٠٠٤.

اعتاد وإثل المدحوح على الجلوس مع أولاده وأفراد أسرته حول حلقة النار فى الشتاء للحصول على التدفئة والبقاء لوطنهم فلسطين، زرع داخل ابتائه حب الوطن، كانوا يفتنون «بابتك اسمك يا بلادي... ع الشمس أما تعقب لا مالى ولا أولادى على حياك ما فى حبيب... يا دار الأوفى دار بيليلك الأشعرا».

ما لم يكن يعلمه «وإثل» هو تحول كلمات الأغنية فى أحد الأيام إلى حقيقة، انتهت أيام الغناء وبدأت أيام الاستهداف، حيث صدق وإثل برهقة مئات الأشخاص دعوة رئيس الحكومة الإسرائيلى بالانتقال بعيداً عن مناطق التصفيع، أن الغارة ضربت منزله وعائلته أخرى.

إذا كان المدحوح على قيد الحياة بعد قهده زوجته وابنته وخفيده، فإن الاحتلال الإسرائيلى قتل عدداً من الصحفيين فى حرب الإبادة التى يشنها على غزة. وأعلن أنه غير مسئول عن حماية الصحفيين، وذلك يخالف القانون الدولى الإنسانى الذى ينص على أن الصحفيين المدنيين الذين يؤدون مهامهم فى النزاعات المسلحة يجب احترامهم وحمايتهم على كل شكل من أشكال الهجوم المتعمد.

ويؤمن القانون الدولى الإنسانى للصحفيين المدنيين الحماية المكفولة للمدنيين طالما أنهم لا يشاركون مباشرة فى الأعمال العدائية، كما تنص المادة ٧٩ من البروتوكول الأول الإضافى إلى اتفاقيات جنيف لعام ١٩٤٩ على: يجب معاملة الصحفيين الذين يشاهدون مهمات صحفية خطيرة على يد القوات المسلحة أشخاصاً مدنيين، ويجب حمايتهم بهذه الصفة بمقتضى أحكام الاتفاقيات وهذا الحق شرطه إلا يقوم بعمل يسيء إلى وضعهم كاشخاص مدنيين.

لقد ثبت الاحتلال الإسرائيلى من خلال جرائمه ضد الشعب الفلسطينى بكل فئاته أنه عدو لا يعرف رحمة أو ديناً، ولكن رغم هذه المشاعة والعالمية يتعرض لها الفلسطينيون، سيسى على هذه الأرض ما يستحق الكفاح، ولن يفلح ملف قضية فلسطين إلا بوجود دولة فلسطين المستقلة، ولن يوقف الفلسطينيون عن الاستشهاد طالما ووطنهم فى قبضة القردة والخنازير.

## مشروعات متكاملة لحل مشكلة المياه

رغم كل الأحداث المتشابكة الجارية حولنا إلا أن القيادة السياسية لا تسى ولا تلهل أهمية إيجاد حلول للمشاكل الأساسية للمواطن المصرى. وقضايا المياه والمناخ على المستوى العالمى من خلال تنفيذ مشروعات على الأرض للتكيف مع التغيرات المناخية مثل مشروعات حماية الشواطئ ومشروعات الحماية من أخطار السيول.. كما تم التباحث حول دراسة تنفيذ مشروعات متكاملة تشمل على حصاد مياه الأمطار باستخدام منشآت التجميع على أخطار السيول بالترامم مع تنفيذ مشروعات لإنتاج الطاقة المتجددة، ومناقشة التوسع فى الإمتداد على الطاقة لإنتاج الكيفيل للغذاء التعامل مع تحديات الغذاء التى تواجه العديد من دول العالم والسعى لتوجيه أنظار المجتمع الدولى لأهمية هذا الملف وزيادة البحث فى هذا المجال لتقليل تكلفة التحلية وجعل استخدام المياه المعالجة لإنتاج الغذاء آجى اقتصادياً.

ووجهات مع تغير المناخ وتوفير التدرج اللازم من خلال «المركز الإفريقى للمياه والتكيف المناخي».. وتوجيه الدعوة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائى لدعم المبادرة لتلبية متطلبات التنمية فى إفريقيا، والإسادة التعاون القائم بين الوزارة والبرنامج والذى يتم من خلاله تنفيذ مشروع تعزيز التكيف مع التغيرات المناخية بالساحل الشمالى ودلتنا نهر النيل.. والتأكيد على أهمية اتخاذ إجراءات جادة للتعامل مع قضايا المياه والمناخ على المستوى العالمى من خلال تنفيذ مشروعات على الأرض للتكيف مع التغيرات المناخية مثل مشروعات حماية الشواطئ ومشروعات الحماية من أخطار السيول.. كما تم التباحث حول دراسة تنفيذ مشروعات متكاملة تشمل على حصاد مياه الأمطار باستخدام منشآت التجميع على أخطار السيول بالترامم مع تنفيذ مشروعات لإنتاج الطاقة المتجددة، ومناقشة التوسع فى الإمتداد على الطاقة لإنتاج الكيفيل للغذاء التعامل مع تحديات الغذاء التى تواجه العديد من دول العالم والسعى لتوجيه أنظار المجتمع الدولى لأهمية هذا الملف وزيادة البحث فى هذا المجال لتقليل تكلفة التحلية وجعل استخدام المياه المعالجة لإنتاج الغذاء آجى اقتصادياً.

Hananghanem44@yahoo.com

# ٤١٣٠٠ ألف شهيد ومصاب في اليوم الثامن والعشرين لحرب الإبادة الصهيونية بغزة

## أسلحة أمريكية وأوروبية لمسح قطاع غزة من الوجود.. وارتفاع حصيلة قتلى الاحتلال لـ ٣٤٠٠



عربات كارو تجرها دواب هزيلة تحمل كتلاً من جثث الشهداء الممزقة فيما أطلقت المستشفيات أنوارها لنفاد الوقود بينما المرضى على أجهزة التنفس التي سبقتهما للضفة الأخرى من نهر الحياة ينامون ما تبقى في أوردتهم من بقاء.. الظلام حالك كوخ يفتقر لضوءه.. وصرخات لإسعاف آخرين لإجراء عمليات على ضوء كشافات الهاتف.. بينما المجزرة تلو الأخرى تلاحق النازحين في مخيمات القطاع المحاصر وعلى طرقاته باستمرار قصف مستشفى الشفاء والقدس وطريق ومخيم الشاطئ فيما تباعث هجمة شرسة تغير على إحدى المقابر.. ليرتدى على عدد من ذهبوا لدفن الضحايا فدفنوا سوياً ليشهدوا على تخالط المجتمع الدولي وتواطئه مع الاحتلال.. لتفخذ الخطلت الشيطانى لتجريح الشعب الفلسطيني من أرضه.

صعدت أمس قوات الاحتلال الفلسطينية للتطهير العرقي للشعب الفلسطيني، لليوم الثامن والعشرين على التوالي، ومع الذكرى الـ ١٠ لوعد بلفور المشؤم وأغرقت على مختلف مناطق القطاع والضفة المحتلة مما أدى إلى استشهاد الآلاف من الشهداء بينهم عدد من الصحفيين وآلاف المصابين والمفقودين ودمار كبير في الممتلكات والبنى التحتية. واستشهد ١٠ من عمال القربور في مقبرة بيت لاهيا شمالي قطاع غزة. كما قصفت مدفعية الاحتلال بشكل مكثف شرق بلدة القرارة شمال خان يونس، وشرق محافظة الوسطى، شرق قطاع غزة وسط نداءات واستنابات من نهيار الوضع الصحي ونفاد الوقود تزامناً مع تخالط المجتمع الدولي عن حل الكارثة الإنسانية للأسبوع الرابع على التوالي.

أعلنت الصحة الفلسطينية ارتفاع عدد شهداء العدوان الإسرائيلي على غزة لـ ٩٣٠٠٠ شهيد في غزة منذ ٧ أكتوبر الماضي بينهم ٣٨٦٦ طفلًا و٢٥٠٠٠ نساء وإصابة أكثر من ٢٢ ألفاً آخرين.

وتشادت وزارة الصحة في غزة، كل الأطراف توفير ممر آمن لخدول الوقود والمساعدات إلى القطاع، وحلقت طائرات أمريكية بدون طيار فوق غزة لمساعدة إسرائيل، لتجمع معلومات استخباراتية عن سكان الأسرى المحتجزين من قبل فصائل المقاومة الفلسطينية داخل القطاع.

واعترف مسؤولون أمريكيون أن عشرة من رعاياهم في عداد المفقودين ربما يكونون من بين أكثر من ٢٠٠ شخص محتجزين في غزة، ويعتقد أنهم موجودون في شبكة الأنفاق التابعة لفصائل المقاومة الفلسطينية.

كما كشفت شبكة يورونيوز الإخبارية عن أن العديد

## ٤٤٤٠ شهيداً ومصاباً ومعتقلاً في الضفة المحتلة.. والأقصى بلا مصليين للجمعة الرابعة

ونابلس إلى ١٤٠ شهيداً وأصيب ٢٣٠٠ آخرون والنسب معتقل منذ بدء الحرب الإجرامية في القطاع وتوسيع نطاقها لتشمل مواقع تمركز المقاومة بالداخل الفلسطيني المحتلة.

ومنعت سلطات الاحتلال آلاف المصلين من الصلاة في المسجد الأقصى المبارك، للجمعة الرابعة على التوالي، وأقيمت الصلوات في شوارع المدينة رغم القمع والملاحقة. وقالت دائرة الأوقاف الإسلامية إن ٥٥٠ مصلياً أدا صلاة الجمعة في المسجد الأقصى. وخلت مصليات الأقصى وساحاته من المصلين، باستثناء كبار السن وموظفي الأوقاف.

ونشرت قوات الاحتلال قواتها في شوارع مدينة القدس وأحيائها وبلداتها وبشكل خاص الشوارع الأقرب إلى الأقصى، وداخل البلدة القديمة وعلى أبوابها وداخل الأقصى وعلى أبوابه.

وتمتت القوات المنتشرة في القدس، المصلين من الوصول إلى الأقصى، وطالبهم بالعودة إلى منازلهم في محاولة لمنع الصلوات في الشوارع. ورغم التواجد المكثف للقوات، أقيمت الصلوات على الأسفلت في معظم شوارع القدس «وادي الجوز»، رأس العامود، شارع الرشيد، أزقة البلدة القديمة وعتبات المسجد الأقصى. قامت القوات في حي وادي الجوز، وبعد انتهاء الشبان من صلاة الجمعة، بقمع المتواجدين بالقتال الغازية والمياه العادمة، وتمتعت القوات إلقاءها باتجاه المنازل السكنية.

وأسبب العديد من الشبان والأهالي والطواقم الصحفية بحالات اختناق. أعدت القوات على المصلين بالدفع في باقية الأحياء. وأشار الأهالي إلى أن القوات طالبت بإجبار الأهالي على الصلاة في مساجد البلدات والأحياء.

إلى إحدى القواعد العسكرية في المنطقة، لم ينتظر للحصول على الموافقة، وقرر اختراق الحاجز، فتصدى له الجنود وأطلق أحدهم النار في الهواء. وتشهد الحدود بين لبنان والاحتلال توتراً وتبادلًا متقطعاً للإطلاق النار والقتال بين الاحتلال الصهيوني من جهة، وحزب الله من جهة أخرى، منذ بدء المواجهة في ٧ أكتوبر. وزعمت الولايات المتحدة أن لديها معلومات استخباراتية تفيد بأن الرئيس السوري بشار الأسد وافق على تزويد «حزب الله» اللبناني بنظام دفاع صاروخي روسي الصنع. وأضافت في بيان لها أن مجموعة المرتزقة الروسية فاغنر، التي تعمل في سوريا، تم تكليفها بتسليم نظام الصواريخ أرض جو SA-22.

وعلى صعيد الوضع في الضفة المحتلة، ارتفعت حصيلة الشهداء بمختلف المناطق خاصة جنين

إلى حدى القواعد العسكرية في المنطقة، لم ينتظر للحصول على الموافقة، وقرر اختراق الحاجز، فتصدى له الجنود وأطلق أحدهم النار في الهواء. وتشهد الحدود بين لبنان والاحتلال توتراً وتبادلًا متقطعاً للإطلاق النار والقتال بين الاحتلال الصهيوني من جهة، وحزب الله من جهة أخرى، منذ بدء المواجهة في ٧ أكتوبر. وزعمت الولايات المتحدة أن لديها معلومات استخباراتية تفيد بأن الرئيس السوري بشار الأسد وافق على تزويد «حزب الله» اللبناني بنظام دفاع صاروخي روسي الصنع. وأضافت في بيان لها أن مجموعة المرتزقة الروسية فاغنر، التي تعمل في سوريا، تم تكليفها بتسليم نظام الصواريخ أرض جو SA-22.

وعلى صعيد الوضع في الضفة المحتلة، ارتفعت حصيلة الشهداء بمختلف المناطق خاصة جنين

من الدول الأوروبية قدمت أسلحة ومعدات رئيسية يستخدمها الاحتلال في هجموه على غزة، مشيرة إلى أن إيطاليا وألمانيا وزودتا الجيش الإسرائيلي بأسلحة ومعدات مهمة تستخدمها الآن على الأرض في غزة. وشنت الفصائل الفلسطينية، في اليوم الـ ٢٨ من الحرب الصهيونية على غزة، سلسلة من العمليات ضد قوات الاحتلال المتوغلة في القطاع، في وقت أقر الجيش الإسرائيلي بمقتل ٤ من عناصره خلال اشتباكات مع المقاومة، مما يرفع عدد قتلا المعن منذ بدء التوغل البري إلى ٢٤.

وقالت القناة إن الجنرال إيتان فيروف كان قد وصل إلى أحد حواجز المحيطة بقطاع غزة، وطلب منه التمركون في المكان الانتظار حتى يتم التصريح له بالمضي في طريقه، وفقاً للإجراءات المتبعة. إلا أن فيروف، الذي كان يرغب في الوصول بسرعة

## الفرق بين الهدنة الإنسانية ووقف إطلاق النار



«شفهية أو مكتوبة، بشروط إما علنية أو سرية»، وفقاً لموسوعة «الغريب» لدراسات الأمن العالمي، ويكون وقف إطلاق النار عاماً ويشمل منطقة النزاع بأكملها وجميع الأطراف الناشطة فيها، كما يمكن أن يكون مؤقتاً عسكرياً ويشمل مواقع بعينها، ويعتمد لأغراض عسكرية واستراتيجية أو إنسانية، بحسب الموسوعة. ومن هذا المنطلق، فإن الهدف الرئيسي لوقف إطلاق النار يبقى أشمل من إيصال المساعدات، ويصل إلى إطلاق ترتيبات عسكرية واستراتيجية وسياسية واسعة، قد تتضمن مثل التزامات بوقف التصعيد، وإمكانات سحب الأسلحة وإعادة تمركز القوات، بهدف نهائي يتمثل في الوصول إلى تسوية نهائية للنزاع.

تختلف دعوات واقتراحات الأطراف الدولية لوقف التصعيد بالقطاع المحاصر، بين الأصوات المطالبة بوقف إطلاق النار، والداعية إلى هدنة إنسانية مع تواصل حرب الإبادة الجماعية واستمرار تدهور الأوضاع الإنسانية بغزة.

وتدعو إدارة الرئيس الأمريكي، جو بايدن، وأطراف دولية أخرى إلى إقرار «هدنات إنسانية» تسمح بوصول المساعدات وإجلاء الرهائن الأجانب الذين تحتجزهم حماس، في مقابل مناشدات منظمات إنسانية ومسؤولين أمميين ودول عربية بوقف فوري لإطلاق النار.

ويتقاطع مصطلحا «وقف إطلاق النار» والهدنة الإنسانية، في نقطة الدعوة إلى تعليق الأعمال القتالية، غير أن هناك فوارق كبيرة بينهما، سواء على مستوى آليات هذا الوقت ومدته والأهداف منه، وأيضاً محدثات استعملته ونطاقات النزاع والعمليات المسلحة.

### وقف إطلاق النار

لا يوجد تعريف قانوني محدد أو معترف به بشكل عام لمصطلح «وقف إطلاق النار»، يحدده موقع الأمم المتحدة، على أنه «تعليق القتال بالقرار بين أطراف النزاع، وهو عادة جزء من عملية سياسية». ويبقى الغرض من وقف إطلاق النار بحسب المصدر نفسه أن «يكون طويل الأمد ويغطي كامل المنطقة الجغرافية للنزاع، بما يسمح للأطراف بالدخول في حوار، وإمكانية التوصل إلى تسوية سياسية دائمة».

ويشير قاموس العمل للقانون الإنساني الذي أعدته منظمات إنسانية إلى أن وقف إطلاق النار هو اتفاق لوقف جميع الأنشطة العسكرية لفترة زمنية محددة، ووفقاً للجنة الدولية للصليب الأحمر فإن وقف إطلاق النار «يمثل في الأساس هدنة، أو تعليقاً مؤقتاً للحرب، وليس اتفاقاً نهائياً لإنهاء القتال، على الرغم من أنها قد تؤدي في بعض الأحيان إلى سلام دائم».

يتمثل الهدف الأساسي من الهدنة الإنسانية في إيقاف المؤقت للأعمال العدائية لأغراض إنسانية بحتة، وفقاً للموقع الأممي، وتكون الهدنة الإنسانية عادة مؤقتة لفترة ومنطقة جغرافية محددة يتم خلالها التدخل إنسانياً، من أجل تسهيل تقديم المساعدات المختلفة للمدنيين المتأثرين بالنزاع والرعاية الطبية والإغاثة.

وقال «غرات روملي» المسؤول السابق في البنتاجون الذي يعمل الآن في معهد واشنطن لسياسة الشرق الأدنى: «إن الهدنة الإنسانية هي وقف أو تقليل الصراع لفترة زمنية قصيرة، وتتركز على توصيل المساعدات إلى منطقة معينة. يبقى وقف إطلاق النار بالمقابل، أكثر رسمية، وفق المتحدث ذاته، وعادة ما يكون نتيجة لمفاوضات برعها أو سبها طرف ثالث، ويمكن أن تستمر إلى أجل غير مسمى طالما التزم بها طرفا النزاع، وفي العديد من حالات النزاعات العالمية، تكون الهدنة الإنسانية أيضاً «خطوة أولية نحو تحقيق وقف إطلاق النار أو تسوية نهائية للنزاع».

**بين الوقف والهدنة**

وفي حين تشدد الولايات المتحدة على حق إسرائيل في الدفاع عن نفسها، فقد بدأت في الدعوة إلى «هدنات إنسانية»، ولكن ليس وقف إطلاق النار.

ودعا البيت الأبيض لهدنات إنسانية مؤقتة، للسماح بإدخال مساعدات إلى غزة وأجزاء من مدن، لكنه رفض حتى الآن مناقشة وقف شامل لإطلاق النار، معتبراً أن من شأنه هذه الخطوة أن تخدم حركة حماس.

## استمرار فتح معبر رفح لعبور حملة الجنسيات الأجنبية ودخول المساعدات الإنسانية البحرين وكندا تشيدان بجهود القاهرة في إجلاء الرعايا



مختلف الدول. قال إن بلاده أعلنت تقديم حوالي عشرة ملايين دولار كمساعدات إنسانية لغزة، مشيراً إلى أن وزير التنمية الدولية بكندا كان قد أعلن - خلال زيارته إلى مصر، حيث شارك في قمة القاهرة للسلام - عن مساعدات إضافية تقدر بخمسين مليون دولار، وبالتالي فإن المساعدات الكندية تبلغ ما يقرب من ٦٠ مليون دولار لقطاع غزة.

وتعترف أن جذور الصراع الحالي عميقة للغاية، ولا بد من إجراء نقاشات وحوار بين الأطراف المختلفة. وشدد السفير لوي دوما على أن كندا يمكن أن تلعب دوراً شريكاً، في دفع عملية السلام خاصة وأنها قوة تعمل على نشر السلام والتفاهم، مشيراً إلى أن مصر تلعب أيضاً دوراً هاماً للغاية، وبالتالي من الممكن التنسيق بين البلدين وأن تقوم بدور يدعم ما تقوم به مصر من أجل الوصول إلى حوار بين

وأضاف «دوماً» أن بلاده تقدر بشكل كبير الدعوة لعقد قمة القاهرة للسلام، وتابع «نشعر بحزن شديد إزاء الوضع في غزة، هناك عدد كبير من السكان في كندا من العرب ومن الناطقين بالعربية وعدد كبير من الفلسطينيين أيضاً. وقال «نحن نتابع الوضع عن كثب وتدعو إلى حوار بين الأطراف للوصول إلى تفاهم ورؤية حول الاتجاه الذي نرغب في التوجه إليه».

واعتبر السفير الكندي بالقاهرة أنه يجب أن

## نتيهاه عقب لقائه مع بلينكن؛ لن يدخل الوقود للقطاع تل أبيب تعيد آلاف العمال الفلسطينيين وتقطع صلتها مع غزة



مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، أن «هؤلاء العمال من قطاع غزة الذين كانوا في إسرائيل يوم اندلاع الحرب سيعادون إلى غزة»، وأوضحت المصدر في غزة أن إسرائيل سمحت لـ ٧٠٠٠ عامل فلسطيني بالدخول إلى غزة عبر معبر كرم أبو سالم، كانوا قد دخلوا سابقاً لإسرائيل» لأجل العمل.

تسبب أعمال الحكومة الإسرائيلية في الأراضي الفلسطينية (كوفات). وقال مجلس الوزراء الأمني الإسرائيلي، في بيان، إن «عمال غزة الذين كانوا في إسرائيل يوم بدء الحرب، سيتم إعادتهم إلى غزة». وأضاف أن إسرائيل تتقطع كل الصلات مع غزة، لن يكون هناك عمال فلسطينيون من هناك. وأعلن

أكد أمس وزير الخارجية الأمريكي أنتوني بلينكن، خلال لقائه برئيس إسرائيل «إسحاق هرتزوغ» ورئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو أن الولايات المتحدة تعمل كل ما في وسعها لإعادة الأسرى لدى المقاومة الفلسطينية بأمان. وأضاف وزير الخارجية الأمريكي أن الولايات المتحدة لن تتوانى عن دعم إسرائيل.

وأكد وزير الخارجية الأمريكي أهمية القيام بكل شيء لحماية المدنيين من القتال في غزة. وزعم «هرتزوغ» أن تل أبيب تتعرض لقصف متواصل من غزة. وأضاف أنه طالب المدنيين هناك بمغادرة بعض المناطق في غزة.

وقال بيان صادر عن رئيس حكومة الاحتلال أن «نتيهاه» و«بلينكن» لم يتفقا على إدخال الوقود إلى غزة. وشدد «نتيهاه» على أن الوقود لن يدخل إلى قطاع غزة، وسط تحذيرات من خروج المستشفيات والأوسرءاء عن العمل بسبب انقطاع إمدادات الوقود.

وقال البيان بعد اللقاء الذي جمعه مع «بلينكن»، إن رئيس الوزراء شدد على أن «الوقود لن يدخل إلى قطاع غزة». وقال مصدر دبلوماسي مطلع على المفاوضات إن وزير الخارجية الأمريكي، أنتوني بلينكن سيقع إسرائيل على «وقف مؤقت» للغارات الجوية على قطاع غزة «للسماح بالوساطة». وأعاد إسرائيل أنها ستعبد إلى غزة جميع العمال الفلسطينيين العائدين في الداخل الفلسطيني المحتل منذ هجوم حماس في ٧ أكتوبر، وقطع كل الصلات مع القطاع.

وأكد جهود عيان عبور آلاف العمال من سكان



نبضات

بقلم:

سعيمة عبد النجم

## أيها العرب ستأكلون كما أكل الثور الأبيض

نولد ويولد معنا فلم تحريم فلسطين، ويكبر ذلك الحلم بداخلنا عاما بعد عام، هكذا نحن الشعوب العربية على اختلاف زرعناها وديانها وتجزئتها، لا شيء يربطنا مثلما تفعل فلسطين وحلم تحريرها.. لكن، هل يجمع الحلم ذاته حكومات الدول العربية جميعا وكماها؟ بالطبع نعم، إلا أن ردود الأفعال المترددة والمتخالفة من معظم الدول العربية تجاه ما يحدث العنود الصهيوني مؤخرا من حرب إبادة جماعية بحق الشعب الفلسطيني المحتل، يثير بداخلنا كثيرا من الشكوك تجاه إجابة ذلك السؤال، لنردك أن أهمية القضية الفلسطينية قد تراجعت في قلوب بعض الحكام العرب، فصرات هناك مواومات وحسابات أهم وأولى على طاولاتهم.

هكذا تناسى هؤلاء أن قضية فلسطين هي قضية قومية عربية، لا قومية فلسطينية أو مصرية، وهذا يعني أن احتلال فلسطين، ليس اعتداء على فلسطين (بحسود سايبس - بيكو)، ولا على سكان فلسطين الذين صوّرتهم خريطة الاحتلال البريطاني، بل هو اعتداء على العالم العربي كله (إذا ما اعتبرنا العالم العربي كتلة واحدة)، والأمة العربية واحدة رغم حدود سايبس، بيكو وكل حدود الاحتلال الاستعماري.

ترى هل نحن بحاجة لتذكير هؤلاء الفلسطينيين المشغور الصهيونيين بأنهم من أجل فلسطين، بل قام على الأساس ليحقق أهدافه العربية، فكانت فلسطين مجرد أداة ومنطلق لتثبيت التقسيم الإمبريالي، ومنع تحقيق الوحدة القومية والتحرر السياسي والاجتماعي.

وإذا ما وصل هؤلاء لهذا الوعي أدركوا أن تحرير فلسطين يعني شأنا فلسطينيا، بل هو شأن عربي يكاد يكون أهم من الشؤون الداخلية لكل دولة، لأن تداعيات تجاهله ستستببح قريبا، وقريبا جدا على فلسطينيين ليس شأننا فلسطينيا، بل هو شأن عربي.

تداعيات تجاهله ستستببح قريبا، وقريبا جدا على فلسطينيين ليس شأننا فلسطينيا، بل هو شأن عربي يكاد يكون أهم من الشؤون الداخلية لكل دولة، لأن تداعيات تجاهله ستستببح قريبا، وقريبا جدا على فلسطينيين ليس شأننا فلسطينيا، بل هو شأن عربي.

وإذا ما وصل هؤلاء لهذا الوعي أدركوا أن تحرير فلسطين يعني شأنا فلسطينيا، بل هو شأن عربي يكاد يكون أهم من الشؤون الداخلية لكل دولة، لأن تداعيات تجاهله ستستببح قريبا، وقريبا جدا على فلسطينيين ليس شأننا فلسطينيا، بل هو شأن عربي.

تداعيات تجاهله ستستببح قريبا، وقريبا جدا على فلسطينيين ليس شأننا فلسطينيا، بل هو شأن عربي يكاد يكون أهم من الشؤون الداخلية لكل دولة، لأن تداعيات تجاهله ستستببح قريبا، وقريبا جدا على فلسطينيين ليس شأننا فلسطينيا، بل هو شأن عربي.

تداعيات تجاهله ستستببح قريبا، وقريبا جدا على فلسطينيين ليس شأننا فلسطينيا، بل هو شأن عربي يكاد يكون أهم من الشؤون الداخلية لكل دولة، لأن تداعيات تجاهله ستستببح قريبا، وقريبا جدا على فلسطينيين ليس شأننا فلسطينيا، بل هو شأن عربي.

## لغتنا العربية جذور هويتنا (١٨)



بقلم:

د. يوسف توفيق

تأملتنا في المقال السابق بعض جوانب التماثل الثقافي الواضح للجسلي الأعلى للثقافة، وأخذنا في استعراض مظاهر هذا الإسهام، ونصل الآن إلى:

١٨. التهجيرات واللغات في نشأة اللغة.
١٩. اللجان اللغوية الأعلی للثقافة.
٢٠. تمدد الجان اللغوي الأعلى للثقافة بحيث تغطي مناطق النشأة اللغوية أديبا وفتيا واجتماعيا وعلميا، فيضيه بعظمتها التقاد والأبدا، والعلماء والفنانين والمختصين، ويها بعض اللغات، ومنها استمرارية عشوية على الأعضا فيها الاستمرارية حتى العرض أو الكبر، وعدم تمثيلها لأقلية مسلمة في ضوء حقيقة غائبة أو منسية في الأقاليم، وهي وجود مجلس أعلى للثقافة يرأسه السيد المحافظ بكل محافظة؛ حيث يوجد أدباء نابوهن نابوهن، وهنز غزير هضبة.

(أدياب الأقاليم):

لا يخفى على أحد أن التباين في أي فرع من فروع الآداب والفنون في حاجة إلى من يبتني إلى وجودهم، ومن ثم رغاهم، ويتقدم برعايتهم، ويصل مواهبهم ودعمهم وتوجيههم، وألا تنضب المنبع وجفت الأنابيب، وضمر الإبداع وما أكثر من نضب معينهم، وتذلت موهبتهم بسبب فقدان الرعاية والتعهد والتشجيع.

ولا أريد أن أضرب مثلا بشعراء وساردين ونقاد أعرفهم حق معرفتهم، وتواتك من سبق موهبتهم جودة إبداعهم، ولا يزالون في دائرة الظلام والنسيان، ولن أضرب أمثلة بكل من مشاهير الأدب بل بنالوا من الضوء والشهرة مثل ما ناله أمثالهم من الأديباء والنقاد من شهرة وشيوع وديوع وجوائز ومراكز، لا لشيء إلا لأنهم لم يقدروا قراهه ونجومهم ومنهدهم خارج القاهرة العامرة الساحرة، بينما شد الرجال غيرهم إلى القاهرة فصره الضوء بينما غمرا الظلام الآخرين.

وعلى الرغم من أن مصطلح (أدياب الأقاليم) اخترع في الستينيات من أجل زيادة الاهتمام بأولئك المبدعين، فأننى أقول- دوما- كنا أديابا، فكلنا قادمون من أقاليمهم، سواء من التزوا الإقامة الدائمة في القاهرة- ومن ثم نعوما فيفيضا وقمرهم تبعها- أم من لم تتح له تلك الفرصة الذهبية.

ومن هنا اتساع:

١٠- اللجان اللغوية الموجودة بعنى المجلس الأعلى للثقافة من شقيقتنا بل بالمحافظات، أو ممثليها لها.

١١- الجوائز والسباقات وآثارها الإيجابية والسلبية:

يشرف المجلس الأعلى للثقافة على جوائز الدولة بمسئولياتها، وعقب إعلان النتائج على كل عام تكثر الأقبول، والتعليقات، والاحتجاجات، حول أحقية الفوز للفنان، ومنطقية الفوز لغير الفنان، وهذه أمور متوقعة، لكن الملاحظ أنه يقدر ما تكثر الاستكثار في مجال الجوائز الأدبية قبل أو بعدم في الجوائز العلمية المنوحة من أكاديمية البحث العلمي، أو من الجامعات، أفلا يثير هذا الأمر أسئلة، هل الأديب، ناهية، ثم نبينا من داخلها، ومنهجية، من ناحية ثانية، هل ضوء هويتهم دور الخطا، بل أول دورها في قصورها المثيدة بمحافظات والموضوعية.

ولا أود أن أسهطه راجعا إلى زمن مضى وذلك واسترجاع الحديث من جوائز المجلس الأعلى للفنون والآداب في الستينيات من القرن الثايت في زمن الدكتور ثروت كعانة والروائي يوسف السباعي يبرز في تلك الجوائز، ونظير بها مرموقون في الحياة الثقافية بعد ذلك، ولن أذكر تجربتي التي أعتر بها في ظل تلك الجوائز، حيث فزت ببعض تلك الجوائز والدراسات خمس سنوات متتالية في سنوات الستينيات والسبعينات العليا، وهي ذلك كله استمال في ختام القول: بل يوجد التنسيق بين منابر وزارة الثقافة وبين غيرهما من المنابر خارجها- من ناحية، ثم نبينا من داخلها، ومنهجية، من ناحية ثانية، هل ضوء هويتهم دور الخطا، بل أول دورها في قصورها المثيدة بمحافظات والموضوعية.

ولهذا فإن المشروع القومي للترجمة يترجمه كتب علمية من أهميات الكتب في المجال الأكاديمي في الهندسة، أو الطب، أو التكنولوجيا؛ لكي يتغنى به الأكاديميون الذين هم في أمس الحاجة إليه غير مترجما أو غير مترجم.

**مركزا للعلمي المصري، وأستاذ**

**التقد الأدبي بجامعة عين شمس**

د. وليد عتلم

يكتب:



يوما يعد يوم تتضح أبعاد المؤامرة، وأركان المخطط، الهدف الأول قبل تصفية القضية كانت سيناء، القيادة المصرية ومنذ اللحظات الأولى للأزمة والعدوان في السابع من أكتوبر الماضي كانت أكثر وعيا وإدراكا لأبعاد الأزمة ومحدداتها، وما وراء السايك. لذلك كانت التحذيرات

هذه التحذيرات والتأكيدات المصرية أصبحت أكثر تشددا بقيادة وشيخا مع التشريرات الخاصة بالأرض مقابل حوافز اقتصادية في مخطط إسرائيلي قديم حديث، تهجير أهالي غزة نحو مصر. هذا المخطط فضخته التصريحات المتواترة على منصات الإعلان الغربي، وعلى لسان قيادات دبلوماسية غربية وإسرائيلية أمريكية - حتى لو كانت تصريحات غير رسمية. ثم كانت دراسة معهد «مسناف» الإسرائيلي لوجت الأمن القومي والاستراتيجية الصهيونية، التي جاءت تحت عنوان «خطة التوطین والتاهیل التي في مصر لجميع سكان غزة: الجوانب الاقتصادية»، والتي اعتقد كاتبها أنه يمكن إحياء المخطط الإسرائيلي القديم الخاص بتوطین سكان قطاع غزة في سيناء كمدخل لحل القضية الفلسطينية، حيث أشار الباحث الإسرائيلي «أمير ويتمان» في ورقته المزموعة إلى أن: «الأزمة الاقتصادية التي تمر بها مصر ستكون ورقة يمكن التوليد عليها لانتفاضة بمخطط التهجير مقابل امتيازات مادية ضخمة. وأن هناك حاليا فرصة فريدة ونادرة لإخلاء قطاع غزة بالكامل بالتعاون مع الحكومة المصرية. حيث أن هناك حاجة إلى خطة فورية لوجيع ومستدامة لإعادة التوطین وإعادة التاهیل الإنسانی لجميع السكان العرب في قطاع غزة، والتي توافق بشكل جيد مع المصالح الاقتصادية والملمعة الجيوسياسية لإسرائيل ومصر والولايات المتحدة والمملكة العربية السعودية، وأنه يمكن تقديم حوافز اقتصادية ضخمة وهي مبالغ ضخمة بالنسبة للاقتصاد الإسرائيلي، زاعما أن استثمار مبلغ ٢٠ مليار دولار في الدورات (حتى لو كانت ٢٠ أو ٣٠ مليار دولار) لحل هذه القضية الصعبة هو حل مبتكر ورجحى ومستدام، والبحث الإسرائيلي واهم، هل يقرأ التاريخ، لا يعرف مصر ولا المصريين، ولا قيمة الأرض التي هي كاشتراف والعرض وبخاصة سيناء. هو رفهته كافة القيادة الوطنية المصرية القائمة على حراسة الأمن والعرض من عبد الناصر حتى السيسي، مع استثناءات المذبذبة المحظورة في الرئاسة الاستثنائية للجماعة ومعتلا لمدة عام.

الجهل الإسرائيلي بالتاريخ واضح بشكل كبير في إعادة إحياء مخطط التهجير القسري والتوطین، هذا المخطط الذي فضخته وكشفه المفكر الكبير جمال حمدان منذ أكثر من ٣٠ عاما. وإذا كانت تحلیلات جمال حمدان أضحت أقرب إلى النبوءات خاصة تلك المتعلقة بسيناء، والصراع العربي الإسرائيلي فيها هي نبوءات حمدان المتحققة.

**نبوءة حمدان بمخطط التهجير**

في كتابه أنهم «سيناء في الاستراتيجية والسياسة والجغرافيا» الصادر عن مكتبة مدبولي عام ١٩٥٩، يكتشف حمدان الأطناع الصهيونية البعيدة في سيناء، ويعلق أطباع الصهيونية في سيناء، فدعوة منذ هزول وروعة القرن، حيث وصلت بعثة صهيونية لدراسة إحتلال التوطین اليهودي بها، وقد افترضت البعثة نقل مياه النيل عبر قناة السويس إلى شمال شبه الجزيرة، خاصة منطقة العريش، للاستزراع والتوطين.

ولما فحلت مساعي التوطین الصهيونية في سيناء، سواء بالحقبة أو بالحر، فيها هي مساع قديمة تتجدد، لكن هذه المرة بالتهجير القسري للفلسطينيين من غزة، بالضبط والإغراء بتهجيرهم إلى سيناء وتوطينهم بها.

يستكمل الدكتور حمدان كشفه للمخطط الإسرائيلي - خلال تتبع المسلك الإسرائيلي الاستيطاني التوسعي معقول «لقد تعودت إسرائيل، وتعودنا لألست (أن نقول باختصار / دوعدها) أن تنقل الحرب فور قيامها إلى سيناء، بحيث أصبحت تقائنا وتقليديا ملعب كركة الحرب المشترك بين العرب وإسرائيل، ولقد نكرت قط في التقب، وهو استمرار محض ومطلق، امتداد لسيناء طبيعيا، وعموما، وذلك مع معمر إسرائيل تلك هي التقيمة)، وبالتالي نقف لجمال: أي أرض سيناء يتجدد لا مصير مصر وحدها، لكن العرب معها جميعين. لقد أصبحت سيناء بهذا المعنى أرضا عربية مثلها هي مصرية منذ الأزل؛ وبمثل ما إن مستقبل العرب «مصري» في نهاية المطاف.

أما عن الأراضي البديلة المقترحة في مخطط المؤامرة الإسرائيلية، وهي صحراء التقب، فقد جمال حمدان في كتابه «معض امتداد لسيناء، التقب هو «سيناء» فلسطين الطبيعي (أو الآن سيناء إسرائيل)، وما يصيبه لسيناء، عسكريا وغير عسكري، يمسك للتقب، من الممكن يعني أن يكون التقب هو ميدان معركة العرب مع العدو الإسرائيلي، دون أن تستعمل بالضرورة مستعبرا العالم حول أمن إسرائيل وبقا إسرائيل.

بهذا المعنى الذي أقره جمال حمدان: صحراء التقب هي أهمية استراتيجية وعسكرية كبيرة بالنسبة لإسرائيل، وبالتالي: ليس من السهولة بما كان أن تفرط إسرائيل في

## تقارير

# العدوان على غزة

المصرية منذ اللحظة الأولى واضحة جلية؛ رفض تام لتصفية القضية على حساب دول الجوار، منذ لقاء الرئيس بالستشار الألماني، ثم خطاب الرئيس التاريخي في قمة القاهرة للسلام، وانتهاء بزيارة رئيس الوزراء الدكتور مصطفى مدبولي، لمدينة العريش ومعبر رفح، حيث وجه رئيس

## كيف فضح جمال حمدان مخطط «غيورا إيلاند» لتوطين الفلسطينيين بسيناء منذ ٣٠ عاما؟

## جدليات الحرب والمقاومة والإرهاب وحقوق الإنسان تفضح التحيز الغربي

دفاع سيناء الأول.. من يسيطر على سيناء يتحكم في خط دفاع مصر الأخير ويهدد الوادي. هنا تبرز أهمية فلسطين الاستراتيجية والتاريخية لمصر فهي خط الدفاع الثاني عن مصر بعد سوريا، لذلك المبدأ الاستراتيجي في الأمن القومي المصري وفق رؤية جمال حمدان - هو: دفاع عن سيناء، دفاع عن القناة، دفاع عن مصر جميعا، وموقفا وموضوعا.

الآن يمكن أن نقول: دفاع عن غزة وفلسطين (تحديدا) مخطط التهجير)، دفاع عن سيناء، ومن ثم مصر جميعا، وموقفا وموضوعا. لذلك يعود حوض ليوك «سواء أزدنا أم لم نرد فإن معنى سيناء قد أصبح في الوقت الحالي يتجاوز مصر، وأمن مصر وسواها مصر، أيها الآن حياة العرب جميعا، ودور العربي من المحيط إلى الخليج، قد أصبحت منذ إسرائيل، وهي أرض المعركة العربية وميدان حرب العرب.

وفقا لجمال حمدان في أهم وأخطر مدخل مصر الاستراتيجية: «لا يقول حمدان (إذا عدا لنضع المدخل الشمالي الشرقي تحت عسمة مكبرة، فسندرج أن مثل سيناء، هو العدة التي تلحم أفريقيا بآسيا، لذا فالثقل الشمالي بين مصر والشرق الأوسط هو سيناء، وليس مصر، بل سيناء، وهو حلقه الوصل المباشرة بين مصر والشام.. ويضيف حمدان: «لما كان طريق الخطر الخارجي البري إلى مصر هو الشام أساسا، وكانت سيناء تحتل النقطة الحرجة بين ضلعي الشام ومصر حيث يكتون وحدة استراتيجية واحدة، فقد أصبحت سيناء «طريق الحرب» الأولي، أنها معبر أرضي، جسر استراتيجي معلق ومولد، عبرت عليه الجيوش منذ قرون التاريخ كمشرات، وربما حرقها مئات المرات حية وذهابا - تحمس الثالث وحده عبر ١٧ مرة - والواقع إن تكن مصر ذات أطول تاريخ حضاري في العالم، فإن سيناء أطول جسر عسكري معروف في التاريخ قديما. وعلى هذا: قيمة المستطيل الشمالي لسيناء والذي يقرب بين الشرق الفلسطيني والغرب المصري، وفق حمدان، هي قيمة استراتيجية كبيرة، خارج كل مقالة وكل حدود. حيث المستطيل الشمالي هو مركز قلب الاستراتيجية في كل سيناء، بموقعه، هو «مقدم الأقليم، وبتضاربه المعتدلة، ويموارد مياهه العذوبة، و«الطريق» طريق الحرب كما طريق التجارة.

ويوقعه وتضاربه معا، كان تلقائيا، وبالضرورة ميدان المعركة، ومسرح الحرب، في القديم كما في العصور الحديثة والتي يوما هذا، ويضيف حمدان: إن من يسيطر على المستطيل الشمالي يتحكم أوتوماتيكيا في الثلث الجنوبي، وبالتالي يتحكم في سيناء كلها.

من هنا فإن سيناء أهم وأخطر مدخل لمصر على الإطلاق. على هذا المعنى أكد الدكتور جمال حمدان في كتابه «شخصية مصر الوسطى: دراسة في عقربية المكان»، إن سيناء أهم وأخطر مدخل لمصر على الإطلاق، وأنه من المهم استراتيجيا أن نردك أن سيناء ليست مجرد فرع، أو حتى عزلة، إنها عمق، وإنذار مبكر، إنها خط الدفاع الأخير عن الدتا والتي لن يباعه، إن التجربة قد علمتنا أن مصر مصر مرتبط دائما بمصير فلسطين خصوصا، وسوريا وعموما، وأن الدفاع عن مصر والبقاء إنما يبدأ في فلسطين على الأقل، وأن من يسيطر على فلسطين يهدد خط

لذلك: مقاومة العنف الفلسطيني ما هو إلا رد فعل طبيعي وملاذ إلى في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي الذي لا يتصغر على فلسطين وحدها بل امتد للأراضي العربية من كل من مصر، سوريا، العراق ولبنان، وهو ما أقره الإسرائيليون أنفسهم. على سبيل المثال، من كتاب الإسرائيليين البارزين ونشطاء السلام والسياسيين وحتى ضباط الشايك المتعاضدين في نسب مثل هذا الإرهاب الفلسطيني كما حدث خلال تاريخ الصراع على فعل مفهوم الإحتلال والقمع الإسرائيلي، ولقد يعترف أحد سوي إيهود باراك نفسه ذات مرة قائلا: «لو كنت فلسطينيا لانتمت إلى منظمة إرهابية». وبالتالي: لو أقم نسيم يني، وهو من قدامى المحاربين في عمليات الشايك لمدة ٤٠ عاما في الأراضي المحتلة قائلا: «لو كنت في وضعهم، لجعلت حياتنا مريعة... عندما تأخذ خصما وتضعه في مواجهة الحائط وقتله، لا تتروكا له خيارات كثيرة، فمادا تريدون

## لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

الذي ساد في القرنين السابع عشر والثامن عشر، وسعى إلى التوطن الدائم في بيئات معتدلة شبه أوروبية المناخ. ولعل استعمار الجزائر كان أقرب سابقة لها تاريخيا، لكن إسرائيل تظل تمثل آخر موجه من الاستعمار السكاني الاستيطاني في العالم كله. حمدان يضيف: تتميز إسرائيل بما يجعلها حالة فريدة شاذة لا مثيل لها بين كل نماذج الاستعمار السكاني، فهي تجمع بين أسوأ ما في هذه النماذج، كما تضيف إليه الأسوأ منه، هي كاستراليا والولايات المتحدة انتقلت قديراً محققاً من إبادة الجنس، وهي كجنوب أفريقيا تعرف قديراً محققاً من عزل الجنس، ولكنها تختلف عن الجميع من حيث أنها طردت السكان الأصليين خارجها تماما لتحتلوا ولاجئين مقلتين معلقين على حدودها.

كما أن إسرائيل ليست عملية سرقة عادية، فقد اغتصبت الأرض وما عليها من ممتلكات، فالاستعمار الاستيطاني الإسرائيلي عملية رهيبه من نزع الملكية على مقياس شعب ووطن بأسره.

**جدلية المقاومة والإرهاب والصمت الغربي**

للربوع من عار الصمت والتعاقية الأجندة العربية المزمومة لحقوق الإنسان، يذهب الغرب بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية إلى وصف المقاومة بالإرهاب، وادنا ما تستغل إسرائيل المنابر الإعلامية الغربية لجر القضية والصراع إلى منصات حقوق الإنسان، وتواوله من جانب واحد وهو الجانب الأخلاقي، حتى يتم وصم أعمال المقاومة بالإرهاب، ذلك المصطلح المرفع للغرب، لكن حتى على هذا المقياس: فإن الإرهاب الإسرائيلي هو أيضاً أسوأ الإرهاب الفلسطيني المزموم لأنه دائما وأبدا ما يهاجم ويقتل الأبرياء في حرب غير متكافئة وصراع غير عادل لهم الإطلاق. أغلب التزماء السياسيين الغربيين، يدعون أنهم يعارضون الإرهاب بشكل قاطع، بغض النظر عن الاتجاهات ولكن من الواضح أن هذه ليست الحال، لأن التفاق أو العمى الأخلاقي البسيط كثيرا ما يتفق على الرفض الطابع للإرهاب، على سبيل المثال، خلال الحرب الباردة، دعمت الولايات المتحدة بشماط الأنظمة الدكتاتورية العسكرية في أمريكا اللاتينية التي قامت بشكل روتيني بتعذيب وقتل الآلاف من الشعوب باسم «معداة الشيوعية». وبالتالي، الآن لم تكن هناك انتقادات تذكر من جانب الحكومة الأمريكية.

إسرائيل الفتوة غير الرشيدة وغير العقلاية في عدوانها على غزة، فقد أصبحت حملة القصف الإسرائيلي على قطاع غزة واحدة من أكثر الحملات كثافة في القرن ٢١ والتي أدت إلى سقوط أكثر من ٧٠٠٠ قتيل فلسطيني، ووفقا لـ «نيويورك تايمز»، ضرب الجيش الإسرائيلي منذ بدء الحرب حوالي ٧٠٠٠ هدف داخل غزة، الذي يدعى أنها ليست حملة لانتفاضة بل للدفاع!!!

هذا توتر جدلية وإشكالية الحرب العادلة، والمقاومة والإرهاب، فالعدالة والتكافؤ في الحرب والتراعات على أرضها، ضروري بشكل واضح إذا كان من الممكن اعتبار العنف بشكل عام - الإرهاب بشكل خاص - مبررا، أو على الأقل يمكن تخفيفه، فإنه ليس كافيا بأي حال من الأحوال؛ وهي الفلسفة الأخلاقية للحرب العادلة، يجب استنفاء شروطها أخرى.

كثيرا ما أومئنا الغرب المتحضر بأن الإرهاب هو سلاح الضعفاء، لدى القوى (مثل الدول) بدائل يفترق إليها الضعفاء (مثل الجماعات والحركات غير الحكومية)، الفتوى الدبلوماسية والسياسي، والحوافز والتمثبات الاقتصادية، والقوات المسلحة القوية. وبالتالي، فإن جماعات الدولة التي غير المقاتلين، حتى مع افتراض وجود سبب عادل، تعمل سببا أخلاقيا أكبر من هجمات الضفائل والنسلاوات، الفلسطينية.

لذلك: مقاومة العنف الفلسطيني ما هو إلا رد فعل طبيعي وملاذ إلى في مواجهة الإرهاب الإسرائيلي الذي لا يتصغر على فلسطين وحدها بل امتد للأراضي العربية من كل من مصر، سوريا، العراق ولبنان، وهو ما أقره الإسرائيليون أنفسهم. على سبيل المثال، من كتاب الإسرائيليين البارزين ونشطاء السلام والسياسيين وحتى ضباط الشايك المتعاضدين في نسب مثل هذا الإرهاب الفلسطيني كما حدث خلال تاريخ الصراع على فعل مفهوم الإحتلال والقمع الإسرائيلي، ولقد يعترف أحد سوي إيهود باراك نفسه ذات مرة قائلا: «لو كنت فلسطينيا لانتمت إلى منظمة إرهابية». وبالتالي: لو أقم نسيم يني، وهو من قدامى المحاربين في عمليات الشايك لمدة ٤٠ عاما في الأراضي المحتلة قائلا: «لو كنت في وضعهم، لجعلت حياتنا مريعة... عندما تأخذ خصما وتضعه في مواجهة الحائط وقتله، لا تتروكا له خيارات كثيرة، فمادا تريدون

## لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

لا بديل عن الوقوف لإيقاد استمساكتين في غزة

## الحكومة المصرية من على أرض الفيروز المصرية رسائل واضحة لا تقبل اللبس أو التأويل لإسرائيل والعالم أجمع أن السيدة الوطنية المصرية على كامل الأرض المصرية، هي سيادة مقدسة، راسخة، خطوط حمراء لا مساس بها.

لدينا أن يفعل؟ أو نتعدون أننا لو كنا في مكائهم بل كن مناهم التحارون؟.

لنا يشهد الفكر الكبير جمال حمدان على أهمية معركة الحياة، حيث ذهب في كتابه «فلسطين أولا...إسرائيل»، والذي نشر سنة ١٩٦٨، إلى أنه «يتبن على الفكر العربي أن يشهد النكير في مطاردة الدعاية الصهيونية، وأن يلعب دوره مضاعفا على محاصرتها وضربها، وتعريتها أمام المواطن العربي والعالمي، على السواء، فعركة الفكر والرأى والكلمة تعودت موجهة، وهي الطرق وتغيين الجو المركة الكبرى الموعودة بالسلاح في الميدان».

حمدان يضيف: أنه «يجب علينا أن نتمى «عقدة الذنب» عند الغرب، عما اقترفه في حق عرب فلسطين، اضنايف عقدة الذنب الإبتزازية التي فرضتها عليه الصهيونية، بحسبانته الذي أرغم الغرب على أن يدفع لليهود فمن خطبته، هو أولا، ثم انجازهم لهم لإثباته على هذه الجريمة ثانيا، ولا ينبغي أن تمنع الغرب أكثر من قيمته، أو نلظن أنه إذا غنبت عليك بن أوروبا حسبت الناس كلمه غضبانها فهم لمنا التكرارة مباشرة وغير مباشرة، وعيايتها بينهم يحدد أن تكون موجوبة، في رفق وديبلوماسية مع ذلك - أكثر قليلا مما هي الآن.

## حول الدعوة إلى نظرة جديدة إلى القضية الفلسطينية

في عنوان ودعوة نبأها جمال حمدان عام ١٩٦٨ في كتابه «فلسطين أولا...إسرائيل»، هذه الدعوة تجردت وأعدت طرح نفسها مع عملية «طوفان الأقصى»، وما تبعها من عدوان إسرائيلي غاشم على قطاع غزة، في تلك الندوة التي نبأها حمدان عام ١٩٦٨، وهي دعوة أجدنا مناسبة لما تعاضه من واقع الآن، حيث يدعو حمدان إلى البحث عن منظور جديد، في هضبتنا بصطدم بكثير من الاتجاهات التجارية والتضامنت المتضارفة، لنحشا حمدان في نحو ١٢ تنصلا تمثل موجز الصراع العربي الإسرائيلي منذ فجر القضية، بده طرجها هذا: وهي:

- هل تكسب القضية بالسلاح في المعركة، أم بالدعاية البري الأبرار العام العالني.
- هل معركتنا مع إسرائيل وحدها، أم هي مع إسرائيل ومن وراء إسرائيل؟
- هل نتحدث مع العالم الخارجي بلغة القوة، أم بلغة السلام كما تفعل العدو توموها وديعانا؟
- هل لتلجأ إلى التهويل في قوة العدو وفي الخطر الكامن لهايلا ليوك العربي، أم لتلجأ إلى التهويل مخطفا على روحنا المنوية؟

- هل نلظن إلى القضية على أنها أخطر شيء في حياة الأمة العربية، أم على أنها جانب جزئي في حياتنا لا ينبغي أن نقتصر حياتنا عليه كما يقتصر البعض؟
- هل عامل الوقت، في الذي القصير والمدى الطويل، معنا أم علينا؟
- هل معركة معركة فلسطين والفلسطينيين، أم معركة الشعب العربي؟
- هل الوحدة طريق إلى فلسطين، أم فلسطين هي الطريق إلى الوحدة؟
- هل نلظن خلا سري

## الجسد في مصر.. والروح في فلسطين

# فلسطينيات يروين حكايات «الألم والدموع» بعيداً عن الأحباب



رغم أن قلوبهن تفيض بالحنان، إلا أنها صلبة تقاوم الانكسار.. سنوات من الظلم والقهر كانت كافية لتشكيل ملامح البائسة.. توارثن «ياسبور لاجئ» من أبائهن ليقتضين رحلة الشقاء من بلد إلى بلد.. حلم «الوطن» راودهن منذ نعومة أظفارهن ليكون دافعا في غرس «مشروع شهيد»، داخل وجدان أبائهن جيلا بعد جيل.. هذا هو حال الفلسطينيات المقيمات بعيداً عن وطنهن في وقت الأزمات، آلاف منهن أجبرت عن الأهل التي حدثت في فلسطين طوال الأعمار الماضية على الخروج منها والعيش في مكان آخر، كثير منهن وجدن في مصر المأوى والملاذ لاستئناف الحياة مرة أخرى، مع هؤلاء عايشنا لحظات الألم والدموع على الأهل والأصدقاء الذين ما زالوا يعيشون في فلسطين، استمعنا لحكايات توجع القلب، لأبناء وأمهات يعيشن في الخارج، بينما عائلاتهم تصارع الموت داخل فلسطين.. «شال كاروه أسود، بمثابة وسام على صدورهن.. شرف لا يضاهيه

شرف.. قوة إيمانهن بقضية التحرير من جيش الاحتلال كانت سببا في تقديم ملايين من فئات الأباهن شهداء فعُمتا تحقيق الحلم.. أطفالهن لا يخلطون كثيراً عنهن، لا تستهوينهم الألعاب ذات الألوان المبهجة، فلبعضهن المفضلة هي «لعبة الشهيد»، حيث يحمل بعضهم بعضاً على «ترولى»، ويترجلون الشوارع مرددين الشهادة.. مع شروق شمس اليوم الساع من أكتوبر الماضي، عسرت من الأمهات الفلسطينيات اللاتي يقمن في القاهرة استيقظن على خبر كان بمثابة رد كرامة حسبما وصفن لنا خلال لقائنا معهم.. تداولت الفلسطينيات على صفحات «فيسبوك»، صور إهانة عناصر جيش الاحتلال على يد المقاومة الفلسطينية.. فرحة شعرن فيها بروح النصر العربي الذي كسر هيبة إسرائيل أمام العالم.. قلوبهن كادت تتوقف بين لذة الفرح وهن يشاهدن قيادات إسرائيلية بين أيدي عناصر فلسطينية، والتلق مما هو أت عليهن وعلى أسرهن.

ما إن مرت الساعات على روح النصر داخل قلوبهن وحلم بناء الوطن الفلسطيني حتى تحول الأمر إلى «كابوس مفرغ، لضربات نارية برا وبحراً وجوا لأسرهن في غزة، لبعثن أجساداً في القاهرة بينما أرواحهن معلقة بغزة ومن فيها.. محرر «الرفد»، عايش الأمل وانفطار قلوبهن على ذبهن خاصة في وقت انقطاع الاتصالات، ورسد ساعات من الألم والأهات والدموع خلال هذه السطور.

تحقيق- إسلام أبوخطوة  
تصوير- محمد طلعت

## «فدوى»: فرحة العودة للوطن انتهت بكابوس



«فدوى» متزوجة ومقيمة في القاهرة لديها ابنان هما مروان ومازن، جاءت منذ ١٥ عاماً وخلاها لم ترى أسرتها سوى مرات معدودة كان آخرها شقيقها في أكتوبر من العام الماضي، وقالت إن عائلتها تقيم في منطقة الرملة داخل غزة، وعلى مدار سنوات ووجدوها في القاهرة كانت زيارات أقاربها متواصلة حتى عام ٢٠٠٦ حينما انقطعت الزيارات بعض الشيء.. في يوم السابع من أكتوبر الماضي استقبلت «فدوى» على أبناء هجوم المقاومة الفلسطينية على جيش الاحتلال ليكون نصراً انتظرته كثيراً مثل المثبات من الأمهات الفلسطينيات وقالت: «أنا وشيوف الصور وروادتي أحلام العودة للوطن والعيش وسط عائلتي».

«كان حلم.. في وقت الفرح كنا مرعوبين من رد فعلهم الوحشي.. تستكمل السيدة فدوى حديثها قائلة: إن المقاومة إذا استكملت مساعيها في تحرير الأرض الفلسطينية ولو ليلة واحدة كنا قضينا على جيش الاحتلال لكن سرعان ما تبدلت أحلامنا ببناء الوطن إلى كابوس.. مع إطلاق أول صاروخ على غزة كان قلبها يدق بصوت يفوق صوت القصف خوفاً على أفراد عائلتها المقيمين في «النسراط» فأسرعت للتواصل معهم هاتفياً فلم تستطع.. ازداد الخوف أكثر وحاولت التواصل معهم عبر الماسنجر وظلت منتظرة الرد ساعات طويلة..

«كنت بموت من كل ثانية تتعدى عليا في انتظار ردهم.. قالتها «فدوى» وهي تحاول أن تتذكر سيناوي الأسبوع الأول من حرب غزة التي اندلعت وقوات المقاومة الفلسطينية.

وأخيراً وجدت السيدة فدوى أيقونة الماسنجر على التواصل مع غيرها من السيدات الفلسطينيات المقيمات في مصر، لاملطماناً على أحوال ذويهم في فلسطين، حتى قالت لها إحدى صديقاتها إن عائلتها لم تكملها ثم قصنها ولم يتيق منهم أحداً.. لم تمالك فدوى نفسها ودخلت في نوبة بكاء شديد وقالت بصوت حزين: «في الوقت ده تخيلت إن عائلتي أنا هي اللي ماتت واترعبت أكثر وأكثر وبقيت بتواصل مع والدتي كل شوية».

على ماسنجر والدتها، وقالت: «مليون سؤال جه في بالي.. يا ترى الرسالة دي عشان تعلمي ولا عشان تقولني إن أسرتي ماتت».

مما ٧٥ سنة كانت قد غرست فيها روح المقاومة منذ نعومة أظفارها.. فهي مثل الكثير من الأمهات الفلسطينيات اللاتي يربين أبنائهن على أنهم مشروع شهيد، مؤكدة: «نحن لا نهاب الموت لكن ما يؤلني بعدى عن أهلي.. فلم أعلم عنهم شيئاً ولو كنت موجودة معهم فسأكون أفضل حتى لو استشهدت معهم.. كفيها من الفلسطينيات تحرس فدوى على التواصل مع غيرها من السيدات الفلسطينيات المقيمات في مصر، لاملطماناً على أحوال ذويهم في فلسطين، حتى قالت لها إحدى صديقاتها إن عائلتها



يقلم: مجدى حلمى

### ماذا نريد من قمة الرياض؟

ماذا نريد من القمة العربية الطارئة القادمة التي ستعقد في العاصمة السعودية الرياض؟ السؤال الذي يطرحه كل متابع للمجازر اليومية التي تجري على أرض غزة على يد كيان متعصب مدعوم يقوى تدافع عنها الإنسان.. القمة التي ستعقد بالعاصمة السعودية يوم ١٢ فبراير الجاري وبعد ما يقرب من ٣٦ يوماً من المجازر تأتي متأخرة كثيراً لذا لا نعرف ماذا ستقدم لآلاف الضحايا والمصابين من العدوان الإسرائيلي العاشم.. وهل ستبقى المجازر قائمة حتى هذا الموعد.. ولكن يبقى المثل العربي «ان تأتى متأخراً خيراً من الأتأى».

القمة القادمة حتى تكون مفيدة يجب ألا يعتبر عنها أى قائد عربي باى حجة وتحت أى ظرف.. أى لابد أن تكون كاملة المشاركة من الملوك والرؤساء العرب، حتى تكون رسالتها واضحة وقوية للغرب الداعم للعدوان قبل المعتدى نفسه.

ويجب أن توجه لهؤلاء رسائل محددة بكلمات واضحة بأن ما حدث ويحدث في غزة لن يمر مرور الكرام وأن العرب ممثلين في قاداتهم لديهم الأدوات والامكانيات لتصرة القضية الفلسطينية وافساد أى محاولة لتصفية القضية.

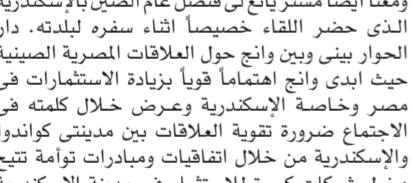
القمة مطالبة بأن تلقى المبادرة العربية للسلام في سلة المهملات وأن تنهى مقولة دولتين وأن تعلن مبادرة أخرى بالأ توجب دولة في العالم اسمها إسرائيل وأن الدولة الفلسطينية على كامل الأراضي العربية المحتلة وعاصمتها القدس الشريف.

القمة مطالبة بالرد على رئيس وزراء الكيان الصهيوني الذي صرح في أول مرة تولي المنصب بأنه سيفاوض العرب عاماً ولن يحصلوا منه على أى شيء وهو ما فعله طوال السنوات الماضية وأرد الطبعي على هذا المساج بأنه لا وجود للكيان الصهيوني على الأرض وأن الموجودين على الأرض للكيان المحتلة هم غزاة مستعمرون ويجب مقاومتهم وطردهم من هذه البلاد.

القمة مطلوب منها أن تكون صاحبة صوت عال جداً للرد على المزايدين من التيارات المعادية للأنظمة العربية والتي تعمل في الخفاء لصالح الكيان الصهيوني بأنها تتبنى خطاباً يهز ثقة الناس في الأنظمة العربية وللرد على هؤلاء يجب أن يكون بيان القمة وكلمات القادة أكثر قوة ضد الكيان الصهيوني وحلفائه في الغرب.

المعروف أن جميع قرارات القمة العربية منذ إنشاء الجامعة العربية الخاصة بالقضية الفلسطينية لم تنفذ على الأرض حتى الآن وكلها ما زالت حبراً على ورق وهو ما لا نريده في قمة الرياض نريد قمة أفعال لا أقوال.. قمة إجراءات تنفيذية يشعر بها كل إنسان على الكرة الأرضية.. نريد قمة اتحاد العرب على عدل قضية إنسانية وهي قضية الشعب الفلسطيني.. نريد قمة يعلم القاصي والداني أن لدى العرب قوة تستطيع تغيير المعادلة في العالم.

الامم العربية على القمة القادمة وسقف التوقعات عال من الشارع العربي والناس تنتظر أفعالاً ومبادرات قوية وإجراءات واتحركات دولية تعيد للضحايا جزءاً من حقوقهم.



يقلم: رفاق الطرايشى

### توأمة كواندوا الصينية مع الإسكندرية

خلال زيارتي لمدينة كواندوا الصينية بولاية تشاندوا التبتية مستر وانج لومنج رئيس المجلس الشعبي للمقاطعة ووفداً من الحكومة الصينية وأعضاء المجلس بحضور السيدة (يو يو) مديرة قسم الشؤون الأوروبية الإفريقية بمدينة كواندوا ومكتب الشؤون الخارجية. ومعنا أيضاً مستر يانغ لي فصيل عام الصين بالإسكندرية الذي حضر اللقاء خصيصاً أثناء سفره لبلدته. دار الحوار بيني وبين وانج حول العلاقات المصرية الصينية الجديدة وابتدأ وانج اهتماماً قوياً بزيادة الاستثمارات في مصر وخاصة الإسكندرية وعرض خلال كلمته في الاجتماع ضرورة تقوية العلاقات بين مدينتي كواندوا والإسكندرية من خلال اتفاقيات ومبادرات تؤامه تتيح دخول شركات كبيرة للاستثمار في مدينة الإسكندرية خاصة من مدينة كواندوا من أهم المدن بولاية تشاندووا وتميزت بالقطاع الصناعي والزراعية الموجودة على أرضها وأن مواظفة اللواء محمد الشريف محافظ الإسكندرية على توأمة المدينتين من شأنها أن يزيد الاستثمارات والخافع للبلدين فضلاً عن تدريب العمالة المصرية باليمن لنقل هذه الخبرات إلى أرضنا ومن ثم على طريق تشغيل لآلاف من أبناء النغر. وكما ذكرت في المثل السابق إن هناك شركات من مدن كواندوا وزيوو وجنان وتايتان يرغبون في الاستثمار في مصر سواء يفتح فروع لها وتسويق منتجاتها داخل مصر ويضعهم بريدون تصدير المنتجات إلى أمريكا وأوروبا لصعوبة تعامل الشركات الصينية مع الغرب من هناك ولذلك وجدوا أن الإسكندرية منأخا جيداً للاستثمار. وتطرق حديث وانج خلال اللقاء عن تكثيف الاستثمارات خلال الفترة الأخيرة بمصر نتيجة اتفاقية (الحزام والطريق) التي وقعتها الرئيس عبدالفتاح السيسي مع الرئيس الصيني وأيضاً توقيعه لاتفاقية (بريكس) من شأنها أن تضع مصر في موقف اقتصادي أفضل مع دول (البريكس). حقيقة بعد شعوري باهتمام قوي من الجانب الصيني بشأن المصري والرغبة في التوأمة مع الإسكندرية فمت بشكر مستر وانج والوفد المرافق وأكدتم لهم أن الشركات الصينية كان لها نصيب الأسد في مشروعات العاصمة الإدارية والسفحة والعلمين والإسكندرية والهيئة الاقتصادية لقناة السويس وغيرها من المدن المصرية وأن مبادرة الجانب الصيني بزيادة الاستثمارات يزيد من العلاقات بين البلدين. وفي نهاية اللقاء طالب الجانب الصيني التدخل والعمل على وقف إطلاق النار في غزة كمتطلب عادل ووقف قتال النساء والأطفال. وقدمت الشكر على موقف الصين من القضية. الجدير بالذكر أن وانج لومنج يعتبر أعلى سلطة في مدينة كواندوا حيث إن المجلس الشعبي هناك أقوى من سلطة حاكم المدينة. والمفترض أنه سيوزر الإسكندرية خلال فبراير الحالي ومعه رئيس هيئة موانئ كواندوا الذي يرغب هو الآخر في عمل اتفاقية توأمة مع هيئة ميناء الإسكندرية.

نقيب الصحفيين بالإسكندرية

### «آمال»: إحنا مش عايزين دموع العالم.. كلنا مشروع شهيد

إحنا مش عايزين دموع ولا عايزين نصب على حد.. بيهذه الكلمات استهلته الفلسطينية آمال الأغا حديثها وهي تشعر بشموخ واعتزاز بما فعلته قوات المقاومة الفلسطينية تجاه جيش الاحتلال وكسر الحواجز العسكرية، وتدمير أجهزة اتصالاتهم وسعطهم أمام العالم، كانت فرحة الاحتلال أولاً فأولاً وسمعت بعض المقترحات الخاصة بإزالة غزة من الخريطة.

### سونيا عباس: عائلة العروسة ماتت تحت الأنقاض.. والفرح تحول إلى ماتم

أول ساعات مع يوم ٧ أكتوبر الماضي تحولت لانكسار بسبب الإبادة الجماعية التي يتعرض لها الفلسطينيون.. سونيا مقيمة في مصر مع زوجها المصري منذ عام ٢٠١٥ ولم تزر فلسطين إلا مرة واحدة لظروف الحياة، وقالت إنها تشعر بتزرد شديد للوطن الذي كان يرادوها كثيراً في أحلامها، وبعد مشاهدة صور ضرب المقاومة الفلسطينية لجيش الاحتلال تحدثت هذه الآمال، وشعرت باقترب حلم العودة لوطنها ولكن جاءت الآمال

### منال العبدالة: وصيتي «لا تورثوا أبناءكم المخيمات»

كالسهم اخترقت قلبها، وظلت الأم تبكي ليلاً حتى الصباح، وتقول: «متي يكون لنا وطن؟».

مع يوم السابع من أكتوبر الماضي ومع تداول ما فعلته المقاومة الفلسطينية تجاه جيش الاحتلال شعرت الأم بصنرة كبيرة واقترب حلم العودة وأسرعت لأبنائها وقالت: «حلاص هخرج لوطننا قريب أوى.. لم تمر الساعات الثقيلة حتى تبدلت الأحلام وهي ترى هولوكوست للفلسطينيين وأعمال إبادة جماعية وقالت: «محققش افرح بالنصر.. خاصة النساء والأطفال وهم المدرسين والمستشفيات وقالت: «ابني قبل لي جملة صعبة أوى خلاني يكبت الليال كله حينما قال «يا ماما ليه إحنا مش زى بقية الأطفال نميش حياة طبيعية؟»، ترد عليه الأم قائلة: «نفس السؤال ده سألته لبايا زمان وماما بابني تعمل إيه نصيبنا أننا نعلم بوطن طول عمرنا».

لم تمالك الأم نفسها وتتهمر من البكاء وقالت بنبرة حزينة إن ابنتها جانتها ذات يوم باكية، وقالت لها: «ماما زمايني من المدرسة على طول يقفلوا سمعنا جنتنا سمعنا خالتنا وخالتنا.. فين عائلتنا عمري ما سمعت أن لي خالاً أو عمّة أو قريباً».

كلمات قالتها الطفلة لوالدتها كانت

### روايات أخرى سردتها السيدة الفلسطينية سونيا عباس عن أحوال الأمهات في فلسطين

قائلة: إن آلاف الأمهات الفلسطينيات صدورهن بسبب الجوع والعطش.. وتسرد سونيا قصة أحد أقاربها وهو نجل ابنة خالتها وكان فرحة الشهر المقبل، إلا أن فذيفة أصابت بيت عائلة العروسة فمات الجميع وظل العريس يبكي، وقالت: «فرحة النصر اللي عشناها في







بقلم: عمرو التمامي

قضايا الشعوب لا تموت

ما يحدث في غزة من ويلات ومجازر وتدمير وإبادة جماعية يومية على مرأى وسماع العالم وعلى الملن تعجز أي لغة عن اختزاله في كلمة واحدة، ٢٨ يوماً حصاراً ودماراً وجوعاً وقتلاً بصواريخ وقنابل فسفورية والجميع يندد ويستنكر ويدعو إلى المحتل وأهل غزة لا حول لهم ولا قوة.

٢٨ يوم إبادة بأسلحة محرمة دولياً وجميع المنظمات العالمية تدب وتتكفر في حل ولكن الحلول جميعها ضد المحتل الذي يقوم بالاتفاق على هذه المنظمات لذلك لا يوجد لديهم حل.

٢٨ يوم وأخوتنا وسائناً وأطفالنا يستغيثون بنا، لا ماء ولا دواء ولا حتى مكان آمن يلجأون إليه ليلاً.

المضيق الميكى أننا جميعاً نعرف أن المعركة لا تقتصر على التطهير العرقي وإنهاء الشعب بأكمله، جميعنا على يقين أن ما نحن أعظم، نكية جديدة وتهجير بعد انتهاء الإبادة الحقيقية، احتلال وضم أراضي وتوسيع البقعة الجغرافية ولكن هل سالتنا أنفسنا: كم سيبقى الشعب الضعيف صامداً أمام من يقومون بتهجيرهم وهم ينحرون صغبرهم ويكرههم أمام أعينهم وأمام أعين العالم الصامت.

ما فعله هذا الإرهابي العنصري المتطرف، تشبوه طيلة هذه الأيام، ولا يزال يفعله في غزة العربية بسلاحه الفتاك أو بمقصلة المرعبة التي تقتل مئات الفلسطينيين كل يوم غرب الألب الجرجى ومن لا يزالان مفقودين تحت الأقباض ولا تعرف أعدادهم على حقيقتها، هذه الآلة العسكرية الفتاكة التي تدك المباني على رؤوس ساكنيها وتقتل عائلات بأكملها بنشأتها وأطفالها وشبابها، وتشر راحة الموت والخراب في كل مكان، وفافت في وحشتها وفضاعة جرائمها ما تفعله أمتي المنظمات الإزهابية في العالم، والتي تتصالح إلى جانبها جرائم داعش في العراق وغيره.

هذا الإرهابي الذي يقف العالم كله شاهداً على جرائمه وليس العرب وحدهم يجب أن يكون لكل الحكومات العربية جميعاً وبلا استثناء يوقف فوي منه ومن حكومته، موفراً أكثر حرماً وتشديداً بدلاً من المواقف المتخاذلة واللبينة البايتمة الحالية التي لا يعبرها اهتماماً، فالواقف الحيادية التي تراها من أكثر من دولة عربية، هي مواقف مرفوضة شكلاً وموضوعاً فتحن أمام مجرم حرب صهيوني إسرائيلي بلغ به الجحون مداه، ووضعية عربية مسالمة يجري ذبحها علناً للاهجار عليها بذرائع كاذبة واتهامات باطلة لا أساس لها من الحقيقة.

لا بد من إزادة هذا السفاح والتتديد بجرائمه في كافة الحافظات الدولية، لا بد من تبيده وعزله ومقتلته، ووقف كل أشكال التطبيع معه، ولا بد من المطالبة بمؤازرة أمام المحكمة الجنائية الدولية لسائنته عن انتهاكاته وجرائمه، لا بد من التعرير بكافة الوسائل الإعلامية الشائعة عن رفض المحتج العربي بروحه على المستويين الرسمي والشعبي ولعكسهم وممارسات دولته إلا أنسانية، لا بد من تحميله المسؤولية كاملة في دفع التعويض عنه ولاسر أحدثه في غزة ومطالبتة بدفع التعويض عنه ولاسر الضحايا ممن قتلهم بدم بارد تماماً كما يفعلون مع رؤسنا في أوكرانيا، لا بد من التحرك اليوم قبل غد ضد هؤلاء الجرمين لوقفهم عند حدهم وتلقينهم درساً كي يحترموا إنسانية البشر، وإلا فإن السكوت على جرائمهم سوف يفضخهم على التمداد فنتباهو وامثاله لا يحترمون غير لغة القوة.

ما يدعو إليه اليوم ليس استخدام القوة المسلحة وهو المدمر بقوة الامريكنا والأوروبيين.

ولكن ما نطالب به هو عزله مجتمعيًا وتضييق الخناق عليه بكل أشكال الحصار السياسي والأعلامي والتنسسي والتعامل معه كمدو وليس كصديق، وهذا هو أسهل رد على ما يرتكبه السفاح ونهبه وحكومته في حق الشعب الفلسطيني الأعزل صاحب الأرض المحتلة، لذلك لا بد لمصر والدول العربية اتخاذ موقف صارم وقوي، يمنع تهجير الفلسطينيين من أراضيهم ويؤمن تواجدهم في وطنهم.

بلدية المحلة يواجهه فاركو.. والجونة يستضيف الداخلية

الأهلى يتحضر لمصاححة جماهيره وتحطيم جدار المقاولون فى الدورى



كتب- محمد اللاهونى:

تقام- اليوم السبت- ٢ مواجهات قوية فى الجولة السادسة للدورى الممتاز تبدأ فى الرابعة مساءً بلقاء الجونة ضد الداخلية على ملعب (خالد مشارة) بمحافظة البحر الأحمر.

ويستضيف بلدية المحلة على ملعب الغزل منافسه فاركو بينما تتجه الأنظار إلى ستاد عثمان أحمد عثمان) لمتابعة لقاء المقاولون العرب وضيغه الأهلى.

الأهلى يخوض مواجهة المقاولون باحثاً عن حصد الفوز ومصاححة الجماهير الغاضبة بعد الخروج من نصف نهائى الدورى الإفريقى على يد ماملولدى صن داويز الجنوب إفريقى بعد الخسارة بنتيجة ١-٠ فى برتورييا والتعادل بدون أهداف فى القاهرة.

واستعد الأهلى بدون راحة لمواجهة المقاولون، وعكف السويسرى مارسيل كولر المدير الفنى على تصحيح الأخطاء وخاصة فيما يتعلق بإهدار الفرص السهلة أمام مرمرى المنافس.

ويحتل الأهلى المركز العاشر برصيد ٦ نقاط وله ٣ مؤجلات بينما يحتل المقاولون بقية مديرة شوقى غريب المركز قبل الأخير برصيد نقطتين.

ويغيب عن الأهلى مهاجمه محمود عبدالمتمم (كهريا) للإيقاف بجانب الغربى رضا سليم وعمرو السولية للإصابة، ويعتمد كولر على تشكيلة تضم حارس المرمى محمد الشناوى وأمامه الرباعي محمد عبدالمتمم ورامى ربيعة وأكرم توفيق وعلى ملول للدفاع، ويقود الوسط مروان عطية وإمام عاشور ومحمد مجدى (أفتة) مع ثلاثى الهجوم حسين الشحات وبيرسى تاو وصلاح محسن.

فى المقابل، يعتمد المقاولون على تشكيلة

تضم محمود أبوالسعود لحراسة المرمى وأمامه الخماسى عماد الدين بوبكر وأحمد علاء وفاروقا وأمير عابد وجوزيف أوشايا فى الدفا، ويقود الوسط عامر حذى وعربى بدر وزيد فرج وأحمد فوزى مع المهاجم ماملو نياس فى الخط الأمامى.

الأهلى والمقاولون.. مواجهة صعبة على الفريقين

ويستعد الجونة مع مديرة علاء عبدالمعال صاحب المركز الثانى عشر برصيد ٥ نقاط لتحطيم الفوز على حساب الداخلية بقيادة المدرب هانى عبدالباقي والذي يحتل المركز السادس عشر برصيد ٤ نقاط.

وفى المباراة الثانية، يسعى البلدية مع مديرة أحمد عبدالرؤوف لعبور عقبة فاركو بقيادة المدرب خالد جلال، ويحتل البديل المركز الحادى عشر برصيد ٥ نقاط بينما يحتل المركز الخامس عشر برصيد ٤ نقاط.

الإسماعيلي يبدأ مفاوضات تجديد عقود ٥ لاعبين

كتبت- سارة جاب الله، طلب مجلس إدارة النادى الإسماعيلي برئاسة المهندس نصر أبوالحسن من على أبوجرشة رئيس قطاع الكرة بقلعة الدراويش بدء التفاوض مع خماسى الدراويش لتجديد عقودهم، وهم محمد فوزى ومحمد مخلوف وعصام صبيحى ومحمد هاشم ومحمد دسوقى والذين تنتهى عقودهم مع الفريق بنهاية الموسم الحالى، ويحق لهم التوقيع لأى نادٍ فى شهر يناير المقبل دون الرجوع لإدارة الإسماعيلي.

ومنع إيهاب جلال المدير الفنى للإسماعيلي الضوء الأخضر لتجديد عقود الخماسى لحاجة الفريق لخدماتهم خلال الفترة المقبلة.

وعلى جانب متصل يدرس إيهاب جلال اللعب بمهاجم صريح فى المباريات المقبلة والتي يبدأها بمواجهة طلائع الجيش الأحد المقبل فى السجيلة السادسة للدورى بعدما فشل الفريق فى التسجيل فى المباراتين الماضيتين أمام فاركو حيث خسر بهدف نظيف وأمام الداخلية والتي انتهت بالتعادل السلبي.

ويعد مدرب الإسماعيلي على خبرات باسم مرسى للوصول إلى شبك المنافسين من أجل إعادة الفريق لسكة الانتصارات التي لم يتذوقها الفريق هذا الموسم إلا فى مباراة الاتحاد السكندرى، كما يدرس إعادة ياو أنور إلى مركز الجناح للاستفادة من سرعته.

الزمالك ينفي التفاوض مع «موسيماني» و«أوسوريو» يطالب بصرف المستحقات المتأخرة



بالعناصر المتميزة فى ظل أزمة إيقاف القيد، وطالب أوسوريو خلال الجلسة ضرورة صرف مستحقات اللاعبين، كما اشتكى أوسوريو من تأخر صرف راتب شهرين له.. وأكد سليمان والسيد أن أزمة المستحقات فى طريقها للحل خلال الفترة المقبلة، وأن المجلس يعمل على إنهاء أزمة القيد وإعادة ترتيب الأوضاع داخل الفريق.

فى الوقت الذى نفت فيه إدارة النادى الأنباء التي ترددت بشأن وجود اتصالات مع الجنوب إفريقى بيتسو موسيماني المدير الفنى الأسبق للأهلى ومدرب الوحدة الإماراتى الحالي لتولى تدريب الفريق الأبيض فى حال الاستغناء عن خدمات أوسوريو إذا ما فشل الفريق فى التأهل لنهائى الكأس خصوصاً أن هناك فترة توقف أسبوعين بعد مباراة بيراميدز.



كتب- مصطفى جويلي: يبدأ الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك غدا استعداداته الجادة للقاء بيراميدز فى نصف نهائى كأس مصر، ويحصل اللاعبون على راحة اليوم السبت بعد مباراة التي أقيمت باستاد القاهرة مساء أمس فى الجولة السادسة لبطولة الدورى الممتاز.

ومن المقرر أن يجرى الجهاز الطبى اختباراً للاعب مصطفى شلبى لمعرفة إمكانية مشاركته فى اللقاء المقبل المهم بينما يتضم محمود علاء الذى استبعد من لقاء أمس لأسباب فنيه.

من ناحية أخرى عقد أحمد سليمان وحسين السيد عضوى مجلس الإدارة والمشرفين على الكرة جلسة مع الكوچوبى كارلوس أوزورويو أمس الأول لبحث بعض الأمور الخاصة بالفريق حيث أكد المدير الفنى أن هناك أزمات تواجه اللاعبين منها عدم صرف مستحقاتهم الفترة الأخيرة، الأمر الذى أدى إلى تشتتهم ذهنياً وعدم التركيز فى التدريبات، وعدم التدعيم

رئيس البرازيل يهاجم «نيمار»

يتغير الشخص، إذا لم ير أى مشكلة فى تصرفاته». ويستعد النجم البرازيلى البالغ من العمر ٣١ عاما لإجراء جراحة الرباط الصليبي، حيث تعرض للإصابة خلال مباراة البرازيل وأوروغواى فى تصفيات مونديال ٢٠٢٦، لينتهي موسمه الأول بقميص الهلال سريعاً. وكان اللاعب انتقل إلى الهلال مطلع الموسم الجارى، قادماً من باريس سان جيرمان مقابل ٩٠ مليون يورو، ووقع عقداً مدته موسمين.

وأكدت صحيفة مونود ديبورتيفو أن تعليقات الرئيس البرازيلى يقصد بها نيمار، الذى أثار ضجة جديدة بجفل صاخب منذ أيام فى البرازيل، وأضافت أن النجم البرازيلى قدوة لجميع شبابنا، فإى لاعب يريد الفوز بالكرة الذهبية يجب أن يسير على خطاه». وأضاف يجب أن تكون محترفاً، فالأمور لن تسير على ما يرام بحضور الحفلات، وكثرة التجمعات الخارجية مع الأصدقاء».



نيمار

نجوم ريال مدريد ينتظرون «مبابى»

يحق للاعب التوقيع لأى نادٍ بعد شهرين. وأشارت الصحيفة إلى أن كل من لهم علاقة مباشرة بالنادى الباريسى يؤكدون أن عملية إقناع مبابى بتجديد عقده صعبة ومعقدة، ولفتت إلى أن تجهز كيليان مبابى فى حفل الكرة الذهبية، مساء الإثنين الماضى، ووصله متأخراً ومغادرتة سريعاً عزز من التكهونات بشأن الانتقال إلى النادى الملكى، وأتمت الصحيفة تقريرها بأن إدارة الريال لا تريد أن تظهر مجدداً فى موقف ضعيف، لأنها تدرك تماماً أن ملك النادى الباريسى سيبدلون كل جهدهم لإقناع مبابى بتوقيع عقد جديد.

تترقب الكيرون انتقال كيليان مبابى نجم نادى باريس سان جيرمان إلى ريال مدريد الصيف المقبل. وذكرت صحيفة «ماركا» الإسبانية فى تقرير لها أن نجوم الفريق الملكى مثل فينيسيوس جونيور ورودريجو وجود بيلينجهام وغيرهم، يدركون جيداً أن انضمام مبابى أمر مفروغ منه ويتنظرون لدعم الفريق وزيادة قوته، وأكدت أن كل المؤشرات فى إسبانيا وفرنسا، تفيد بأن كيليان سينضم للفريق الملكى فى يونيو المقبل، علماً بأنه



مبابى

«مانى»: الدورى السعودى رائع

تقنى السنغالى ساديو مانى نجم النصر السعودى بجماهير فريقه وحضورهم ودعمهم للفريق، معتبراً إياهم الأفضل فى المملكة العربية السعودية. وقال مانى: الدورى السعودى للمحترفين على المسار الصحيح لأننى لعبت فى إنجلترا وألمانيا وكذلك فرنسا، ويمكننى القول إن الدورى السعودى قوى ورائع ويزداد قوة لذلك أتمنى أن يكون الدورى فى العام المقبل أفضل بكثير. وأضاف ساديو مانى فى تصريحات تلفزيونية: أنا سعيد للعب مع الفريق التصراوى وسعدتني كبيرة بتواجدي فى السعودية، حتى عائلتي وأمى سعداء بتواجدهم هنا، وهذا يحفزنى أكثر للاستمتاع بكل لحظة أضيافها فى المملكة. وأردف: من الصعب أحياناً تسجيل الأهداف، ولطالما أن فريقى فائز هنا سعيد وجمهور النصر رائع جدا وهم أفضل جماهير فى السعودية.

«سواريز» يزامل «ميسى» فى ميامى

أكد تقرير صفحى أوروچويانى أن لويس سواريز مهاجم برشلونة السابق سينضم للارنچينتى ليونيل ميسى فى صفوف إنتر ميامى الأمريكى فى الصيف المقبل. وذكرت صحيفة «إل بايس» الأوروچويانية أن سواريز سيرحل عن ناديه الحالى جريمو عقب انتهاء الدورى البرازيلى فى شهر ديسمبر المقبل. وأضافت الصحيفة: سيوقع سواريز عقداً لموسم واحد مع إمكانية تجديد العقد لموسم إضافى، وسيكون لديه عقد كلاعب من الفئة المميزة. وسيعوض سواريز رجيل جوزيف مارتينيز مهاجم إنتر ميامى الذى أعلن المدير الفنى تاتا مارتينو أنه لن يستمر مع الفريق. ويعود سواريز لزمالة ميسى وبوسكىستى جوردى ألبا من جديد، بعدما انفصل عنهم فى عام ٢٠٢٠، حيث انتقل لصفوف أتليتيكو مدريد ثم ناسيونال مونتيفيدو الأوروچويانى وأخيراً جريمو البرازيلى.



نيمار

باتشيكو: بيراميدز يسعى للمنافسة على كل البطولات



باتشيكو

كتب- نورهان فضل:

أكد البرتغالى جابى باتشيكو المدير الفنى لنادى بيراميدز أن الجميع داخل النادى يعملون كاسرة واحدة وأمامها هدف واحد وهو أن يستمر النادى دائماً فى المقدمة وأن يحصل كل البطولات، والفريق يثبت من مباراة لأخرى أنه يسير نحو هدفه.

وقال باتشيكو أن دعم الإدارة للاعبين والجهاز الفنى يظهر بشدة فى نتائج الفريق خلال الموسم الجارى ويتم دائماً توفير أفضل تشبى للفريق بعد معسكر مثالى قبل بداية الموسم فى تركيا كان له الأفض على جاهزية اللاعبين.

وأوضح باتشيكو أنه فخور بامتلاكه لفريق متميز يضم مجموعة كبيرة من النجوم ويجمع بين عناصر الخبرة والشباب، مشيراً إلى أن هناك غنابات عديدة ولقترات طويلة وعلى رأسهم إبراهيم عادل ومحمد رضا بوبو وإسلام عيسى وكان يتبنى وجودهم مع الفريق لأنهم لاعبون مهمون للغاية ولكنه يأمل في شفاعهم من الإصابة ويعودتهم سريعاً لتكمل صفوف بيراميدز الذى يناقش على جميع البطولات هذا الموسم.



بقلم: د. مصطفى محمود

العالم الغربى متواطئ فى الهجوم الروع

لكونه محامياً متخصصاً فى القانون الدولى لحقوق الإنسان، عاش فى غزة فى التسعينيات، لذلك لم يكن غريباً قيام «كريع مخبير» مدير مكتب نيويورك لمفوضية الأمم المتحدة السامية لحقوق الإنسان بترك منصبه، احتجاجاً على أن الأمم المتحدة فشلت فى واجبها لمنع ما يصفه على أنه إبادة جماعية للمدنيين الفلسطينيين فى غزة تحت القصف الإسرائيلى، مؤكداً أن الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ومعظم أوروبا «متواطئة» بالكلية فى الهجوم الروع». لقد رأى أن المذبحة الجماعية الحالية للشعب الفلسطينى، المتجزء فى أيدولوجية استعمارية عرقية قومية، استمراراً لعمود من الاضطهاد والتطهير النهجى، استناداً بالكامل إلى وضعهم كعرب... لا تترك مجالاً للشك.

ما يحدث الآن ليس كريباً على كمالى الأمم المتحدة الذى تكلم بهما دوماً، لقد فشلت فى منع عمليات الإبادة الجماعية السابقة ضد الترتسى فى رواندا، والمسلمين فى البوسنة، والأيزيديين فى كردستان العراق، والروهينجا فى ميانمار.

لأسف الولايات المتحدة والمملكة المتحدة ومعظم أوروبا لا يرفضون الوفاء بالتزاماتهم التعاقدية بموجب اتفاقيات جنيف فحسب، بل يسلمون الهجوم الإسرائيلى ويوفرون الغطاء السياسى والدبلوماسى لإسرائيل.

لقد قدم كريع مخبير قوية وبعيدة منطقتة مفادها أن الأمم المتحدة ضلت طريقها فيما يتعلق بحقوق الإنسان عندما يتعلق الأمر بإسرائيل وفلسطين، ويرجع ذلك جزئياً إلى الضغوط التي تمارسها الولايات المتحدة وإسرائيل والولايات المتحدة على حكومات أخرى. ومع ذلك لم يفت الأوان بعد لتغيير مسار سفينة الأمم المتحدة، ولكن علينا أن نفعلوا ذلك بسرعة. يدعو بقوة إلى دعم إنشاء دولة علمانية ديمقراطية واحدة فى كل فلسطين التاريخية، مع حقوق متساوية للمسيحيين والمسلمين واليهود، ومن ثمة تفكيك الكيان الاستيطاني العنصرى العيبق والشروع الاستعمارى وإنهاء الفصل العنصرى فى جميع أنحاء الأرض.

كريع مخبير عمل فى الأمم المتحدة منذ عام ١٩٩٢، كان له العديد من الأدوار البارزة منها وضع نصح للتمتية قائم على حقوق الإنسان، ويعمل كمستشار كبير لحقوق الإنسان فى فلسطين وأفغانستان والسودان. وفى منصبه كمدير مكتب المفوض السامى لحقوق الإنسان فى نيويورك، تعرض لانتقادات عنصرية من الجماعات المؤيدة لإسرائيل بسبب تعليقاته على وسائل التواصل الاجتماعى، وقد تعرض لانتقادات بسبب نشره دعماً لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات وفرض العقوبات (BDS) وإتهام إسرائيل بالفصل العنصرى، وهو الاتهام الذى ذكره فى خطاب تناقده، خاصة أنه يرى أن الحرب بين إسرائيل وحماس، نتاج عقود من الإفلات الإسرائيلى من العقاب الذى وفرته الولايات المتحدة والحكومات الغربية الأخرى، فضلاً عن عقود من تجريد الشعب الفلسطينى من إنسانيته. وأن إسرائيل تستمر وتضلل وتطرد الفلسطينين على أساس عرقيهم.

نحو المستقبل



بقلم: د. مصطفى النشار

أيها العرب.. أفيقوا أتابكم الله!

تصور بعض العرب خطأ أن قضية فلسطين هي قضية الفلسطينيين وحدهم وأنهم يبدون عن التأثر بما يجري على الأرض الفلسطينية من احتلال وقتل وتهجير... الخ. والحقيقة أن هذا الكيان المزروع على أرض فلسطين وأسمى بدولة إسرائيل لم يزرع هنا إلا لأمرين اثنين أولهما أن الأوربيين والأمريكيين أرادوا التخلص من صداع ومؤامرت هذه الفئة الباغية من البشر الذين تمترسوا حول أساطير ابتدعوها ليكونوا أصحاب قضية والباقيين عن أرض الميعاد المزعومة؛ وثانياً تكون هذه الدولة بمزاعمها التوسعية وما وفره لها من حماية ودعم غير محدود أداة لتفتيت الدول العربية وعاملاً محركاً لإذكاء الصراع والحروب بينهم فلا يمتلكوا أياداً من الاتحاد وتوحيد مصالحهم فيشكلوا قوة كبرى في هذه المنطقة من العالم! إنهم يريدونهم بكثرة حول بما لديهم من ثروات طبيعية وبشرية تقدم كل الخبرات المادية للغرب مقابل الحماية والرعاية! إنهم لا يريدون أبداً للغرب والمسلمين أي استقلالية وأي تقدم حقيقي لهم إلا إذا كان فيه التحقيق لمصالحهم والمزيد من الإذعان لهم!! ولعل ما يحدث الآن على أرض فلسطين من قتل وحرق وتطهير عرقي قد كشف الوجه الحقيقي للكيان الصهيوني ومن ورائه من الدول الغربية وعلى رأسها الولايات المتحدة الصهيونية ودقوا في كلمة «الصهيونية» لأن المحرك الرئيسى للسياسة الأمريكية وقادتها إنما هو اللبى الصهيونى. إن السياسة الأمريكية لا تصنع فى أمريكا بقدر ما تصنع لألسن الشديدي فى إسرائيل! ولعله قد انتضح لكم ذلك جلياً من تصريحات الرئيس الأمريكى وزير خارجيته، فلقد هرعوا إلى إسرائيل لتقديم فروض الولاء والمطاعة لتتباهو وعصائبه وضموها تحت تصرفهم كل امكانيات الولايات المتحدة فهم هم هم هم!!

أيها المثقلات غزة الآن أيها العرب الأبراس لا يحاربون الجيش الإسرائيلى وحده بل يحاربون الجيش الأمريكى المجدود حولهم برا وبحراً، يحاربون الخبرة الأمريكان المجدودين ساعداً الإسرائيلىين فى حربهم الشرسة ضد مقاتلى حماس ورجال غزة وسائنها العزل المحجوسين على مساحات من الأرض أصبحت قاحلة بلا ماء ولا كهرباء، وبلا مستشفيات ودواء! وبلا لغار على الانسانية التي تعرت من إنسانيتها والتي تقف متفرجة على هذه الوحشية التي لم تشهدها البشرية مثلاً ولا تستطيع وقف هذه المذبحة ضد شعب أعزل لم يعد يملك حتى قوت يومه!!

أيها العرب الذين لا يزالون يتصورون أنهم حينما يتعاملون ويطنون مع الكيان الصهيونى إنما يتعاملون مع دولة متحضرة متقدمة أوقفوا هذا التطبيع فوراً واعلموا انكم ستكثرون الفرسة الجديدة بعد التهام غزة وفلسطين! افروا بروكولات صهيون جيداً واسمعوا التشبى القومى الإسرائيلى وحاولوا التعرف على المنهج التعليمى الإسرائيلى لتعرفوا كم أتل وكراهية للغرب التي تبثها إسرائيل العنصرية فى نفوس أطفالها وأجيالها المتتالية!

وتسائلوا: لماذا لا تدعو الدول الغربية أبناء الدولة العربية للهجرة إلى بلادهم الأوروبية ولماذا لا يستقبلونهم فى بلادهم رغم أنها بلدانهم الأصلية؟! لماذا فقط يحاربون تهجير وطرد الفلسطينيين من أرضهم!

أيها الأعمى العرب، أين مؤتمر القمة العربى الذى كان ينبغي أن يعقد فور بدء هذا العدوان الهجسى على غزة! لقد تركت مصر وحدها فى المواجهة كالمعادة تتنازلس وتتساعد الفلسطينين بكل ما لديها من امكانيات! إن الموقف العربى الموحد فى هذه الظروف الصعبة لم يعد يكفى التغيير عنه بكلمات!! أين الأفعال! أين التهديد بالواجبة لإسمالة أن لم توقف إسرائيل عنوانها للتواصل على شعب فلسطين الأعزل! أين تهديد أمريكا والدول العربية بالداعمة لإسرائيل فى مصالحها وقواعدها العسكرية على الأرض العربية؟! أين التهديد على سحب الأرصدة العربية من البنوك العالمية الداعمة لإسرائيل! لقد ضلعت بعض دول أمريكا اللاتينية علاقاتها بالدبلوماسية الإسرائيلى بينما نجد بعض دولنا العربية لا تزال تمول ناجيتها والتطبيع معها! أين حمرة الخجل العربى فى الوقت الذى تهدد فيه إسرائيل باجتاح غزة بعد أن سوتها بالارض تترسوا؟! أين حكم التاريخ سيكون قاسياً عليهم أن لم تسرعوا إلى نصرة أهل غزة وفلسطين وستدعى عليكم أياب الصهيونية العالمية المتعشلة إلى الدماء العربية فى كل وقت وحين!

